

دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	الآثار الايجابية لتقرير الاستدامة : دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية
المصدر:	الفكر المحاسبي
الناشر:	جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة
المؤلف الرئيسي:	فؤاد، ريمون ميلاد
المجلد/العدد:	مج20, ع4
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	191 - 141
رقم MD:	795548
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الشركات المساهمة
رابط:	https://search.mandumah.com/Record/795548

© 2018 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة. هذه المادة متاحة بناء على الإنفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

الأثار الايجابية لتقرير الاستدامة
دراسة ميدانية على شركات المساهمة السعودية

دكتور

ريمون ميلاد فؤاد

مدرس الحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

الأثار الإيجابية لتقرير الاستدامة : دراسة ميدانية على
شركات المساهمة السعودية(*)

د/ ريمون ميلاد فؤاد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة بنها

سُعار حاليًا إلى جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز

ملخص البحث:

منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي حظي أداء منشآت الأعمال باهتمام الكثير من الباحثين، وفي هذا الإطار تقدم بيئة الأعمال العديد من الأدلة التي تشير إلى أن بعض منشآت الأعمال أكثر ربحية وقبولاً من المجتمع مقارنة مع مثيلاتها التي تنتمي لذات الصناعة، وفي هذا الإطار يرى الباحث أن أحد مجالات تحسين أداء منشآت الأعمال السعودية هو تبني المنشأة لمفهوم التنمية المستدامة والإفصاح عن جهودها في ذلك المجال، من خلال الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة، والذي يعكس الأثار الاقتصادية لأنشطة المنشأة وانعكاساتها البيئية والاجتماعية.

بناءً على ما سبق تمثل هدف البحث في دراسة الأثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال السعودية، ولتحقيق هدف البحث، تم تنظيم الدراسة إلى: الدراسة النظرية، والتي تعتمد على دراسة وتحليل الدراسات السابقة لاستنباط الأثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال؛ الدراسة الميدانية، من خلال استطلاع آراء عينة تعكس فئات المجتمع السعودي ذات الاهتمام بأداء منشآت الأعمال وتمثالت فئات تلك العينة في المدراء الماليين والمحاسبين باعتبارهم ممثلين عن معدي التقارير المالية بشركات المساهمة السعودية ومن بينها تقرير الاستدامة، وعينة من المستثمرين الحاليين والمرقبين بسوق الاوراق المالية السعودية، وعينة من العاملون بشركات الوساطة المالية بالمملكة العربية السعودية. وتوصل الباحث إلى أن هناك اهتمام متزايد من قبل منشآت الأعمال السعودية بالإفصاح عن تقرير الاستدامة وأن لهذا الإفصاح الأثر الإيجابي في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال السعودية.

ويوصي الباحث في نهاية البحث بتبني سوق الأوراق المالية السعودية خطة زمنية مستقبلية تنتهي بإلزام جميع الشركات المسجلة بالإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة.

المصطلحات الأساسية: التنمية المستدامة-تقرير الاستدامة - الإفصاح عن تقرير الاستدامة - الأثار الإيجابية لتقرير الاستدامة - الميزة التنافسية.

(*) تم دعم هذا البحث من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من خلال المقترح البحثي

رقم ٢٠١٥/١١/٤١٨٧

١- الإطار العام للبحث:

١/١ مقدمة:

في بيئة أعمال تتميز بالتنافسية، أصبحت القدرة التنافسية لمنشآت الأعمال، ورغبتها في تحقيق أقصى ربح، لا تتحدد فقط بإنتاج منتج بسعر تنافسي، وجودة ملائمة، بل امتد إلى الأخذ في الاعتبار تأثير الأداء الاقتصادي لأنشطة المنشأة على البيئة المحيطة بها، والدور الاجتماعي للمنشأة في تحقيق رفاهية وتنمية المجتمع، وأصبح إفصاح منشآت الأعمال عن تأثير أنشطتها اقتصاديًا، بيئيًا واجتماعيًا وهو ما عُرف — تقرير الاستدامة يمثل بُعدًا جديدًا لتحقيق منشآت الأعمال الميزة التنافسية بسوق الأعمال (Solomon, et al., 2011).

٢/١ مشكلة البحث:

تشير السنوات القليلة الماضية إلى اهتمام متزايد بمفهوم التنمية المستدامة، كمفهوم يقابل الاحتياجات التنافسية لحماية البيئة، النمو الاقتصادي والمسئولية الاجتماعية، وقد ارتبط بمفهوم التنمية المستدامة إفصاح منشآت الأعمال عن جهودها - بشكل متكامل - تجاه ثلاثة أبعاد رئيسية، البعد الاقتصادي، البيئي والاجتماعي (Triple Bottom Line)، وفي هذا المجال أصبح ينظر إلى المنشأة أن أدائها الاقتصادي، وتحققها لأرباح يكون نتيجة استغلال الموارد المحيطة بها، وأن نجاح أدائها الاقتصادي يعود بشكل رئيسي إلى المجتمع الذي تعمل فيه، لأن المدخلات الإنتاجية لنشاط المنشأة يمثل في الحقيقة موارد لهذا المجتمع، والذي سيقوم فيما بعد بشراء مخرجات تلك المنشأة من سلع وخدمات، ومن ثم يكون على منشآت الأعمال القيام بدورها تجاه حماية البيئة وتنمية المجتمع والحفاظ على موارده (Bouten and Hoozée, 2013). وإذا كانت التقارير المالية تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات لكل طرف له علاقة بالمنشأة من مستثمرين حاليين ومرتبين، وغيرهما، فإن تقرير استدامة منشآت الأعمال بما يحتويه من معلومات مالية وغير مالية عن أداء المنشأة في الثلاثة أبعاد - السابق الإشارة إليها - يمثل الأداة الفعالة في سد الفجوة المعلوماتية بين إدارة المنشأة والأطراف ذات المصلحة بالمنشأة (Ferrero, et al., 2015).

وفي هذا المجال يرى الباحث أن إفصاح منشآت الأعمال عن جهودها في مجال التنمية المستدامة كان في مراحله الأولى نتيجة ضغوط مجتمعية، غير أن التنامي في الإفصاح الطوعي للمنشآت عن تقرير الاستدامة يعكس في جوهره الأثر الإيجابية - المنافع - التي تحققها منشآت الأعمال نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة.

ومن أمثلة الآثار الإيجابية التي تحققها منشآت الأعمال نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة، بناء علاقات جيدة مع الموظفين، وانعكاس ذلك على الإنتاجية وتقليل الفاقد؛ مع الموردين، ومن ثم سهولة الحصول على المواد الخام والمنتجات الوسيطة؛ كسب ثقة المستثمرين، ومن ثم سهولة الحصول على الأموال اللازمة لتمويل زيادة رأس المال والتوسعات الرأسمالية، وغيرها من الآثار الإيجابية التي تحققها منشآت الأعمال وتستفيد منها في تحقيق الميزة التنافسية في بيئة الأعمال (ACCA, 2014).

وقد يرى البعض أن تنامي الإفصاح الطوعي عن جهود منشآت الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة يكون في الدول المتقدمة، وليس في الدول العربية ومن بينها المملكة العربية السعودية، غير أن الباحث يرى أن هناك جهودًا مبذولة في ذلك المجال جانب منشآت الأعمال السعودية في تحقيق التنمية المستدامة، ويستدل الباحث في ذلك من خلال متابعة الكثير من المبادرات المجتمعية التي يتم الإعلان عنها من جانب منشآت الأعمال السعودية.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث في دراسة الآثار الإيجابية التي تحققها منشآت الأعمال السعودية نتيجة إفصاحها عن تقرير الاستدامة، وانعكاس ذلك في تحسين أدائها المالي والتنافسي.

٣/١ أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة الآثار الإيجابية التي تستفيد منها منشآت الأعمال السعودية في تحسين أدائها المالي والتنافسي نتيجة إفصاحها عن جهودها في مجال التنمية المستدامة - فيما عُرف بتقرير الاستدامة-، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يسعى الباحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- دراسة مفهوم وأبعاد التنمية المستدامة - مدخل محاسبي.
- ٢- دراسة البعد المحاسبي للإفصاح عن تقرير استدامة منشآت الأعمال.
- ٣- تحليل الآثار الإيجابية للإفصاح الطوعي عن تقرير استدامة منشآت الأعمال.
- ٤- دراسة دور الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال.

٤/١ أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في عدة جوانب أهمها: ندرة البحوث المحاسبية في مجال التنمية المستدامة بصفة عامة، وتحسين الاداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال نتيجة إفصاحها عن تقرير الاستدامة بصفة خاصة، ويتناول الباحث الأهمية العلمية والعملية للبحث، فيما يلي:

* الأهمية العلمية: يستمد البحث أهميته العلمية من خلال العناصر التالية:

- ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الدراسات التي اهتمت بإفصاح منشآت الأعمال عن جهودها في مجال التنمية المستدامة، غير أن هذه الدراسات كان أغلبها في الولايات المتحدة الأمريكية، المملكة المتحدة، ... وغيرهما من الدول المتقدمة، بينما هذا الاهتمام في الدول العربية ومن المملكة العربية السعودية لا يزال محدودًا للغاية، ويحاول هذا البحث سد الفجوة البحثية في أدبيات التنمية المستدامة بالدول العربية.
- تزايد الاهتمام من جانب العديد من حكومات الدول والمنظمات المهنية بالآثار الإيجابية التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال نتيجة إفصاحها عن جهودها في مجال التنمية المستدامة.
- تبني حكومة المملكة العربية السعودية خطة المستهدفة لعام (٢٠٣٠م) والتي تعتمد في العديد من جوانبها على التنمية المستدامة.

- رغبة أصحاب المصالح في المزيد من الإفصاح والشفافية بالتقارير المالية، وتقرير الاستدامة يمثل الأداة التي يمكن استخدامها في تحقيق ذلك.

* الأهمية العملية: يستمد البحث أهميته العملية من خلال العناصر التالية:

- بالنسبة للمستثمرين والحاليين والمرتبين: يساهم البحث في دراسة الآثار الإيجابية على الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال السعودية نتيجة إفصاحها عن تقرير الاستدامة، ومن ثم يكون ذلك دافعًا لمزيد من منشآت الأعمال نحو الإفصاح الطوعي عن تقرير الاستدامة، وانعكاس ذلك في توفير معلومات إضافية للمستثمرين تُساعدهم في ترشيد قراراتهم الاستثمارية.
- بالنسبة لسوق الأوراق المالية السعودية: تمثل المعلومات التي توفرها منشآت الأعمال عن أدائها الاقتصادي والبيئي والاجتماعي محددًا جوهرياً لكفاءة سوق الأوراق المالية السعودية، وتحسين أداء دوره المنوط به.
- بالنسبة للاقتصاد القومي والمجتمع ككل: تزداد أهمية البحث في ظل سياسات الإصلاح الاقتصادي التي تمر بها المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر، وأهمية مشاركة منشآت الأعمال في حماية البيئة، وتنمية المجتمع، وتعظيم الاستفادة من موارده، وهذا يمثل أحد مبادئ إعداد تقرير الاستدامة وهو "مبدأ سياق الاستدامة".

٥/١ منهج البحث:

اعتمد الباحث على كل من المنهج الاستقرائي والاستنباطي، من خلال استقراء وتحليل الدراسات السابقة، كما قام الباحث بدراسة ميدانية اعتمد فيها على الأساليب الإحصائية الملائمة لتحليل انعكاسات الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال السعودية.

٦/١ حدود البحث:

- يقتصر البحث على دراسة الإفصاح المحاسبي عن تقرير الاستدامة، دون أن يمتد إلى المحاسبة عن التنمية المستدامة.
- يقتصر البحث على دراسة تقرير الاستدامة والآثار الناتجة عنه، دون أن يمتد إلى مكونات تقرير الاستدامة إلا بالقدر الذي يخدم البحث.

٧/١ فروض البحث:

- لتحقيق أهداف البحث تم اشتقاق فروض البحث، والتي سيتم اختبارها في بيئة الأعمال السعودية، وتمثل في:
الفرض الرئيسي الأول: "هناك العديد من الحوافز التي تدفع منشآت الأعمال للإفصاح عن تقرير الاستدامة".
- الفرض الرئيسي الثاني: "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال"، ويشتمل عن هذا الفرض الفرضين الفرعيين التاليين
الفرض الفرعي الأول: " يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال".
- الفرض الفرعي الثاني: " يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال".

٨/١ خطة البحث:

- ١- الإطار العام للبحث.
- ٢- فحص وتحليل الدراسات السابقة.
- ٣- تقرير الاستدامة -المفهوم وتحديات الإفصاح.
- ٤- دراسة تحليلية للآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة ودورها في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال.

٥- أدراسة الميدانية.

٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المقترحة.

٧- مراجع البحث.

٨- الملاحق.

٢- فحص وتحليل الدراسات السابقة:

في إطار مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، سيتم تصنيف الدراسات السابقة إلى المحاور

التالية:

١/٢ مفهوم التنمية المستدامة - مدخل محاسبي:

يرى الباحث أن مفهوم التنمية المستدامة مر بمراحل تطور حتى وصل إلى مفهومه

الحالي، ويحدد الباحث مراحل تطور مفهوم التنمية المستدامة في المراحل التالية:

- المرحلة الأولى: التنمية الاقتصادية:

يُعد مفهوم التنمية المستدامة تطور للنظرة التقليدية لمنشآت الأعمال، حيث كان الهدف

الرئيسي لمنشآت الأعمال هو العائد الاقتصادي والمتمثل في تحقيق أقصى ربح ممكن، وقد

انعكس ذلك محاسبياً في إعداد القوائم المالية التي تُظهر نتيجة أعمال المنشأة ومركزها المالي

(Sulaiman and Alnafea, 2014 ; Bansal, 2005).

- المرحلة الثانية: المسؤولية الاجتماعية:

يرى الباحث أن هذه المرحلة تمثل الإرهاصات الأولى لمفهوم التنمية المستدامة، فقد أدى

الاهتمام الدولي المتزايد بدراسة تأثير أداء المنشأة لنشاطها على البيئة المحيطة بها والمجتمع

الذي تعمل فيه إلى التحول نحو النظرة الشمولية للمنشأة، وأصبح ينظر إلى أن أداء المنشأة

لأنشطتها الاقتصادية يجب أن يكون في إطار حماية البيئة، وحقوق المجتمع، والمساهمة

في تحقيق رفاهيته (Artiach, et al., 2010)؛ وهو ما عرف محاسبياً بالمسؤولية

الاجتماعية؛ وكان مفهوم التنمية المستدامة في هذه المرحلة شعاعاً غامضاً نتيجة عدم وجود

إطار محدد متفق عليه، فكل طرف ينظر إلى مفهوم التنمية المستدامة من وجهة نظره

الخاصة، والتي قد تكون متناقضة في بعض الأحيان، وهذا دفع البعض إلى النظر إلى

مفهوم التنمية المستدامة أنه من المفاهيم الغامضة (Asif, et al., 2013).

في عام (١٩٨٧م) قامت المنظمة العالمية للبيئة والتنمية World Commission on

Environment and Development (WCED) بوضع تعريف للتنمية المستدامة -

عُرف بتعريف (BrundtLand) - "التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحالي دون الإضرار

بقدره الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها" (e.g. Stekelenburg, et al., 2015; WCED, 1987) ، وقد لاقى هذا التعريف قبولاً من الأمم المتحدة، ممّا أضفى عليه الصبغة السياسية، وعلى الرغم من القبول العام لهذا التعريف، غير أن هناك العديد من الانتقادات وُجّهت إليه، منها أنه تعريف عام يقترب إلى البعد الفلسفي دون أن يتطرق إلى البعد التطبيقي (Matthew and Hammil, 2009) .

ويرى الباحث أن هذا التعريف أدمج الإنسان في البعد الاقتصادي، فأصبح للمنشأة هدف اقتصادي، وهدف اجتماعي يتمثل في تنمية الإنسان والحفاظ على حقوقه، وقد انعكس ذلك محاسبياً في اتجاهين، الأول: وهو الإفصاح عن الأداء الاقتصادي للمنشأة من خلال القوائم المالية التقليدية، والثاني: وهو إفصاح طوعي عن دور المنشأة في تنمية المجتمع وعُرف بتقرير المسؤولية الاجتماعية.

- المرحلة الثالثة: التنمية المستدامة واستدامة منشآت الأعمال:

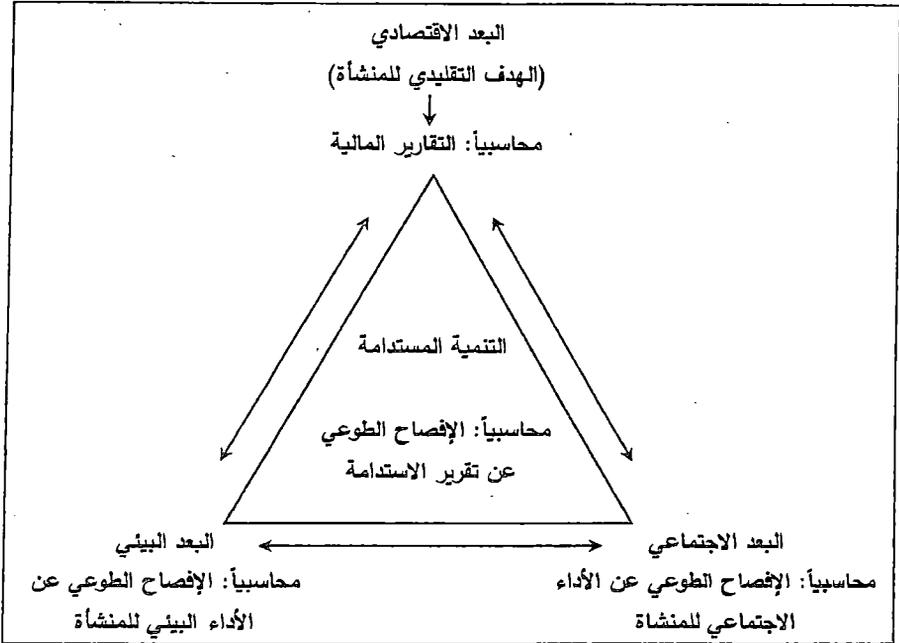
في عام (١٩٩٢م) عقدت الأمم المتحدة قمة الأرض في مدينة (Rio de Janeiro) بالبرازيل، وكان مفهوم التنمية المستدامة هو المفهوم الرئيسي للمؤتمر، وصدر عن هذه القمة جدول أعمال القرن الحادي والعشرون، والذي حدد المعايير الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لتحقيق التنمية المستدامة؛ وفي عام (٢٠٠٢م) عقدت قمة الأرض في مدينة (Johannesburg) بجنوب أفريقيا وتم تعريف التنمية المستدامة بأنها: "التنمية التي تتضمن إدماج الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمع من أجل تعظيم رفاهية الإنسان في الوقت الحاضر، دون المساس بقدره الأجيال المقبلة على الوفاء باحتياجاتها" (UNESC, 2002) .

ويرى الباحث أن هذا التعريف يمثل أحد مراحل التطور الحقيقي لمفهوم التنمية المستدامة للأسباب التالية:

- تم تحديد الأبعاد الرئيسية للتنمية المستدامة في ثلاثة أبعاد هي: البعد الاقتصادي، الاجتماعي والبيئي، والتوجه نحو البعد التطبيقي.
- كان هذا التعريف سبباً في تحول جهود المنظمات المهنية المعنية بتنظيم مهنة المحاسبة، والباحثين نحو قضية التنمية المستدامة، وكيفية قيام منشآت الأعمال بالقياس والإفصاح عن جهودها في هذا المجال، وقد نتج عن تلك الجهود أن الاتحاد الدولي للمحاسبين عرّف التنمية المستدامة على مستوى منشآت الأعمال بأنها "قدرة المنشأة على تحقيق قيمة مضافة والاستمرار في الوجود ككيان أو وحدة اقتصادية" (IFAC, 2006)؛ ويعكس هذا التعريف الاهتمام باستدامة منشآت الأعمال؛ وعرف (Lee, et al., 2009) استدامة منشآت الأعمال بأنها: "استراتيجية أعمال تسعى إلى أفضل

ممارسات الأعمال، بما يحقق التوازن بين احتياجات أصحاب المصالح الحاليين والمحتملين وبسياسات توفر لمنشآت الأعمال إدماج العوامل الاقتصادية والبيئية والاجتماعية داخل أعمالها".

وفيما يلي شكل يوضح مراحل تطور مفهوم التنمية المستدامة والعلاقة المتبادلة بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وانعكاساتها محاسبياً.



شكل رقم (١) يوضح تطور مفهوم التنمية المستدامة وانعكاساتها محاسبياً (*)

مما سبق يتضح أن استكمال دراسة مفهوم التنمية المستدامة يجب أن يمتد ليشمل أبعاد التنمية المستدامة، والتي يتناولها الباحث فيما يلي:

٢/٢ أبعاد التنمية المستدامة:

تتمثل أبعاد التنمية المستدامة في:

(أ) البعد البيئي: يهدف هذا البعد إلى التأكد من أن الأنشطة البشرية تحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة منها، وذلك في ظل افتراض أن النظم الإيكولوجية محدودة القدرة على التجدد (e.g. Heikkurinen and Ketola,2012;Schaltegger and Wagner,2006).

(*) المصدر: إعداد الباحث.

(ب) البُعد الاجتماعي: يهدف هذا البعد إلى التأكد بأن جميع أفراد المجتمع متساويين في الحصول على الموارد والفرص، ويتضح ذلك من تعريف التنمية المستدامة الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (WCED, 2002) والذي كان يعتمد على توفير احتياجات الحاضر والمستقبل، ويمتد هذا البُعد ليشمل حق أفراد المجتمع في الحصول على الرعاية الصحية والتعليم والحرية وغيرها من جوانب العدالة الاجتماعية، والتي تحقق الاهتمام بالإنسان (Schaltegger and Wagner, 2011; Herforth, et al., 2014).

(ج) البُعد الاقتصادي: يهدف هذا البُعد إلى توفير الضمان المعقول بتحقيق ربح، وذلك في ضوء تحقيق رفاهية المجتمع من خلال إنتاج سلع وخدمات تتميز بارتفاع الجودة وسعر تنافسي (Vormedal and Ruud, 2009; Barnea and Rubin, 2010).

وفي هذا المجال تجدر الإشارة إلى أن أخذ البُعد الاقتصادي جنباً إلى جنب مع البُعد البيئي والاجتماعي يشجع على رسم السياسات والابتكار والكفاءة في استخدام الموارد (Azcarate, et al., 2011; Fifka and Drabble, 2012)، والجدول التالي يوضح مجالات اهتمام كل بُعد من أبعاد التنمية المستدامة وفقاً لدراسة (Ernst and Young, 2011).

جدول رقم (١)

يوضح مجالات اهتمام كل بُعد من أبعاد التنمية المستدامة

البعد الاقتصادي	البعد الاجتماعي	البعد البيئي
النمو الاقتصادي.	المساواة في التوزيع.	النظم الأيكولوجية (النظم البيئية والموارد الطبيعية).
كفاءة رأس المال.	الحراك الاجتماعي.	الطاقة.
إشباع الحاجات الأساسية.	المشاركة المجتمعية.	الإنتاجية البيولوجية.
العدالة الاقتصادية.	التنوع الثقافي.	القدرة على التكيف.

من خلال ما سبق يستطيع الباحث أن يخلص إلى بعض الاستنتاجات التالية:

- ١- إن التنمية المستدامة هي منظومة متكاملة ذو ثلاثة أبعاد رئيسية - اقتصادية، بيئية واجتماعية - يشارك في تحقيقها كافة قطاعات الدولة، هذه المنظومة المتكاملة تعكس مراحل تطور مفهوم التنمية المستدامة، بداية من النظرة الكلاسيكية للمنشأة واقتصادها على البعد الاقتصادي إلى الاهتمام بالبعد الاجتماعي والبيئي للمنشأة.
- ٢- منشآت الأعمال هي أحد القطاعات المنوطة بتحقيق الاستدامة، وتفصح منشآت الأعمال عن دورها في ذلك المجال من خلال تقرير الاستدامة (Corporate Sustainability).

٣- تواجه منشآت الأعمال في الواقع العملي صعوبات في القياس والإفصاح عن جهودها في مجال التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة، لاسيما في ظل صعوبة القياس النقدي لبعض تلك الجهود؛ هذا بالإضافة إلى عدم وجود معايير مهنية تحكم ذلك القياس، والإفصاح عن تلك الجهود هو إفصاح طوعي - اختياري - .
وفي إطار تحقيق الهدف الرئيسي للبحث وهو دراسة الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة لمنشآت الأعمال السعودية، يتناول الباحث فيما يلي تقرير الاستدامة المفهوم وتحديات الإفصاح.

٣- تقرير الاستدامة - المفهوم وتحديات الإفصاح:

يرى الباحث أن تقرير الاستدامة هو ناتج:

- استقرار الفكر الاقتصادي الحديث على الأخذ بمفهوم الأداء الشامل للمنشأة، بما لهذا المفهوم من مرونة في استيعاب العلاقات الإنسانية التفاعلية بين مجموع الأفراد الذين يتصلون بالمنشأة سواء بصورة مباشرة كالعاملين، والملاك، والموردين والمقرضين وغيرهم، أو بصورة غير مباشرة مُمثلين في الجمهور.
- قصور التقارير المالية التقليدية في توفير القدر الكافي من المعلومات التي يحتاجها الأطراف ذوي المصلحة، ورغبة المنشأة في تحقيق مزيدًا من الشفافية من خلال إعلام كافة الأطراف المستفيدة بكافة المعلومات المالية وغير المالية.

١/٣ مفهوم تقرير الاستدامة:

تناولت عدد من الدراسات مفهوم تقرير الاستدامة بمصطلحات مختلفة منها تقرير مسؤولية الشركات، تقرير مواطنة الشركات، تقرير البيئة والصحة والأمان (e.g. Christofi, et al., 2012; Pematzoglu, et al., 2014).

فقد تم تعريف تقرير الاستدامة من قبل فيدرالية الخبراء الأوروبية بأنه: "عمل يهدف إلى صياغة لغة عامة تحقق الشفافية وإمكانية المقارنة والمساءلة، ويمثل أداة اتصال فعالة مع الأطراف أصحاب المصلحة داخليين وخارجيين" (FEE, 2009)؛ ومن ناحية أخرى عرف (E&Y, 2011) تقرير الاستدامة بأنه: "الممارسة المتعلقة بالقياس والإفصاح والمساءلة المرتبطة بأداء المنشأة تجاه هدف التنمية المستدامة"؛ وعُرف (KPMG, 2012) في دراسته المسحية تقرير الاستدامة بأنه: "أحد الأدوات التي تستخدم في سد الفجوة المعلوماتية الناتجة عن نقص المعلومات التي تقدمها المنشأة، وما يحتاجه المستثمرون والأطراف ذوي المصلحة".

وفي هذا المجال يرى الباحث أن تقرير الاستدامة هو: "تقرير يضم معلومات مالية وغير مالية تعكس نتائج أداء المنشأة لأنشطتها الاقتصادية وأثارها البيئية والاجتماعية في إطار متكامل، يهدف إلى تقييم أداء المنشأة على المدى الطويل من قبل أصحاب المصلحة".

ممّا سبق يمكن إبداء بعض الملاحظات حول تقرير الاستدامة:

- يمثل تقرير الاستدامة تكامل لجهود جميع إدارات وأقسام المنشأة.
- يمثل هذا التقرير أداة لتقييم جهود المنشأة بشكل متوازن عن نتائج أداء أنشطتها الاقتصادية وانعكاساتها البيئية والمجتمعية.
- يمثل هذا التقرير المنتج النهائي لنظام معلومات متكامل، يعتمد في إعدادة على مجموعة من الإرشادات يتناولها الباحث فيما يلي:
- إرشادات إعداد تقرير الاستدامة:
 - صدر عن مبادرة التقارير العالمية (GRI) عدة إصدارات بداية من (٢٠٠٢م) وحتى (٢٠١١م) انتهت إلى مجموعة من الإرشادات يمكن أن تساعد منشآت الأعمال عند إعدادها لتقرير الاستدامة يتناولها الباحث، فيما يلي:
 - أصحاب المصلحة الشاملة (Stakeholder Inclusiveness): تعنى أن تحديد المنشأة للأطراف أصحاب المصلحة ذي العلاقة، يُساهم في تحديد احتياجاتهم وتلبية اهتماماتهم.
 - الأهمية النسبية: تعنى أن تقرير الاستدامة يحتوي على معلومات ومؤشرات تعكس الأنشطة الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية وتأثيراتها على قرار أصحاب المصلحة.
 - الاكتمال: يعنى استيفاء تقرير الاستدامة لجوانب النطاق والحدود والتوقيت.
 - سياق الاستدامة: تعنى أن تقرير الاستدامة يجب أن يشير إلى دور المنشأة في تحقيق الاستدامة على المستوى الكلي (e.g, Freundlieb, et al., 2014; KPMG, 2012; GRI, 2011,a; Beddewela and Herzig, 2013).
- ويحكم إعداد تقرير الاستدامة مجموعة من المبادئ يتناولها الباحث فيما يلي:
- مبادئ جودة تقرير الاستدامة:
 - شمل إطار مبادرة التقارير العالمية مبادئ ضمان جودة تقرير الاستدامة وتتمثل في:
 - التوازن: يجب أن يعكس تقرير الاستدامة النواحي الإيجابية والسلبية لأداء المنشأة؛ وذلك للمساعدة في عمل تقييم مناسب للأداء العام للمنشأة.
 - القابلية للمقارنة: يجب أن يحتوي تقرير الاستدامة على معلومات تُمكن أصحاب المصلحة من تحليل التغيرات في أداء المنشأة عبر الفترات الزمنية، ومقارنتها مع أداء المنشآت الأخرى.
 - الدقة: يجب أن تكون المعلومات الواردة بتقرير الاستدامة دقيقة وتفصيلية تُمكن أصحاب المصلحة من تقييم أداء المنشأة.
 - التوقيت: يجب نشر تقرير الاستدامة في التوقيت الملائم، ممّا يُمكن أصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات رشيدة.
 - الوضوح: يجب أن تكون معلومات تقرير الاستدامة واضحة، ومدعومة بالجدول والرسومات-إن لزم الأمر-.

- الوثوق بالتقرير: يقصد به أن المعلومات والعمليات المستخدمة في إعداد التقرير يجب جمعها، وتسجيلها، وتبويبها، والإفصاح عنها بطريقة تُمكن من اختبارها، وتحديد جودتها وأهميتها النسبية.

- حدود التقرير: يجب أن يشير تقرير الاستدامة إلى منشآت الأعمال التي تخضع إلى سيطرة ونفوذ المنشأة، وأية علاقات مع أطراف المنبع (مثل: أطراف سلسلة التوريد)، والمصنّب (مثل: الموزعين والعملاء) (KPMG, 2012; GRI, 2011,b; David and Moore, 2013).

مما سبق يتضح للباحث أن إعداد منشآت الأعمال لتقرير الاستدامة والإفصاح عنه سيواجه ببعض التحديات يتناولها الباحث، فيمَا يلي:

٢/٣ تحديات الإفصاح المحاسبي عن تقرير الاستدامة:

من خلال استقراء العديد من الدراسات التي تناولت تحديات (صعوبات) الإفصاح المحاسبي عن تقرير الاستدامة ويمكن للباحث تنظيم تلك التحديات في المحاور التالية:

١- إعداد تقرير الاستدامة يتطلب تطبيق ودمج الاستدامة داخل إدارات المنشأة، حتى يمكن إعداد تقرير متوازن يضم الأبعاد الثلاثة - الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية - وهذا يمثل تحديًا أمام الإدارة العليا للمنشأة (Steyn, 2014; Moris, 2012, Epstein, 2010).

٢- وجود تباين ملحوظ في ممارسات الاستدامة، ويتضح ذلك من خلال تقارير الاستدامة التي تصدرها منشآت الأعمال من حيث (الشكل والمحتوى)، حيث أثبتت ممارسات تقرير الاستدامة أنها تفتقد إلى التوافق حول طبيعة المعلومات التي يجب أن يشملها التقرير (Zuraida, et al., 2015; Aktas, et al., 2013).

٣- تحديًا آخر يواجه الإفصاح عن تقرير الاستدامة هو نتيجة تعدد الجهات التي تقوم بإصدار إرشادات إعداد تقرير الاستدامة هذا من جهة، وإعداد تقرير الاستدامة من وجهة نظر القائمين على إعداده من جهة أخرى، يُمثل تحديًا أمام تطبيق مبدأ القابلية للمقارنة (Lozano,2012; Lodhia,2014; Vormedal and Ruud, 2009; Juhmani,2014).

٤- تشير ممارسات الإفصاح عن تقرير الاستدامة، أن منشآت الأعمال تواجه تحديًا في تحديد نوعية المعلومات المالية وغير المالية التي يتم الإفصاح عنها بتقرير الاستدامة، والتي تؤثر على قرار أصحاب المصلحة، وهذا يمثل تحديًا أمام تطبيق مبدأ الأهمية النسبية (Goswami, 2014; U.N., 2013).

٥- تعدد أساليب الإفصاح المحاسبي عن تقرير الاستدامة، حيث تواجه منشآت الأعمال بتساؤل عند إفصاحها عن تقرير الاستدامة؛ هل يتم الإفصاح عن تقرير الاستدامة بشكل مستقل أم يتم دمجها داخل القوائم المالية والإيضاحات المتممة (Mahmood, et al., 2013; Misra and Agarwal, 2011).

ويرى الباحث أن هناك تحديًا يواجه منشآت الأعمال عند إفصاحها عند تقرير الاستدامة، وهو: تحديد أطراف أصحاب المصلحة الشاملة المستفيدة من التقرير.

٤-دراسة تحليلية للأثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة ودورها في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال:

يتناول الباحث الأثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة ودورها في تحسين أداء منشآت الأعمال في إطار التكامل بين المدخلين التاليين:
المدخل الأول: النظريات التي تبرر إعداد منشآت الأعمال لتقرير الاستدامة والإفصاح عنه، ويضم ذلك المدخل النظريات التالية:

أ) نظرية الشرعية (Legitimacy Theory):

تعتمد نظرية الشرعية على أن هناك عقد اجتماعي بين المنشأة والمجتمع، وقد اعتمدت كثير من الدراسات على نظرية الشرعية في تفسير دوافع منشآت الأعمال نحو الإفصاح عن تقرير الاستدامة والمنافع التي تحققها المنشأة نتيجة ذلك (e.g. Mohamed, et al., 2014; Cho, et al., 2012; Tilling and Tilt, 2010).

ب) نظرية أصحاب المصالح (Stakeholder Theory):

يمكن التعبير عن أصحاب المصالح بالأشخاص أو الجهات التي تربطها بالمنشأة مصلحة سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وتعتمد نظرية أصحاب المصالح على أن جميع أصحاب المصالح لهم نفس الحق في معاملة متماثلة من جانب المنشأة، وتوفير معلومات تمكنهم من تقييم أداء إدارة المنشأة (Plessis and Grober,2014; Teti, et al.,2014; Hueske, et al., 2014; Mainardes, et al., 2011).

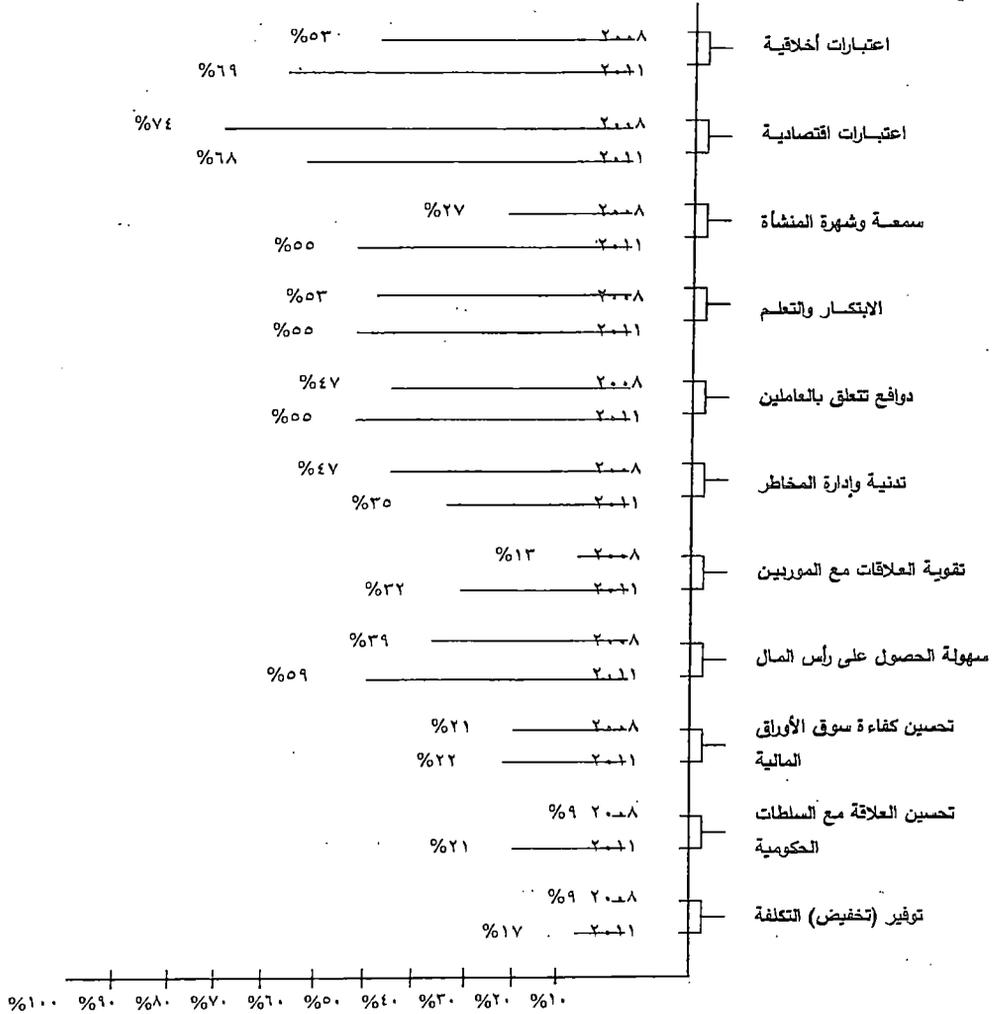
ج) نظرية الوكالة (Agency Theory):

ظهرت نظرية الوكالة نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة، حيث يقوم الأصل (المساهمون) بالتعاقد مع الوكيل (الإدارة) لإدارة أصول المنشأة، ويحدث الخلاف بين الأصل والوكيل نتيجة تعارض المصالح بين الطرفين، ويُدعم ذلك التعارض عدم تماثل المعلومات المتاحة للطرفين، ومن ثم يستخدم تقرير الاستدامة في تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأصل والوكيل، وكأداة لتخفيض المخاطر، وعدم التأكد الذي يشعر به المستثمرون، وترشيدهم قرارات الاستثمار (Aggarwal, 2013; Mustaphaand Ahmed, 2011).

المدخل الثاني: الدراسات المسحية لبعض مكاتب المحاسبة والمراجعة الكبرى، والتي تهتم بتقديم خدمات استشارية تساهم في تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة، وفي هذا المدخل يتناول الباحث الدراستين التاليتين:

أ) دراسة (KPMG, 2012): قام مكتب (KPMG) بدراسة مسحية للمديرين التنفيذيين لعدد (٢٥٠) شركة مساهمة موزعة على (٢٢) دولة حول العالم خلال عامي (٢٠٠٨م)،

(٢٠١١م)، وتوصلت الدراسة إلى أهم دوافع قيام منشآت الأعمال نحو إعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة، ويوضح الشكل التالي هذه الدوافع ونسب الموافقة لكل دافع من إجمالي آراء عينة الدراسة:

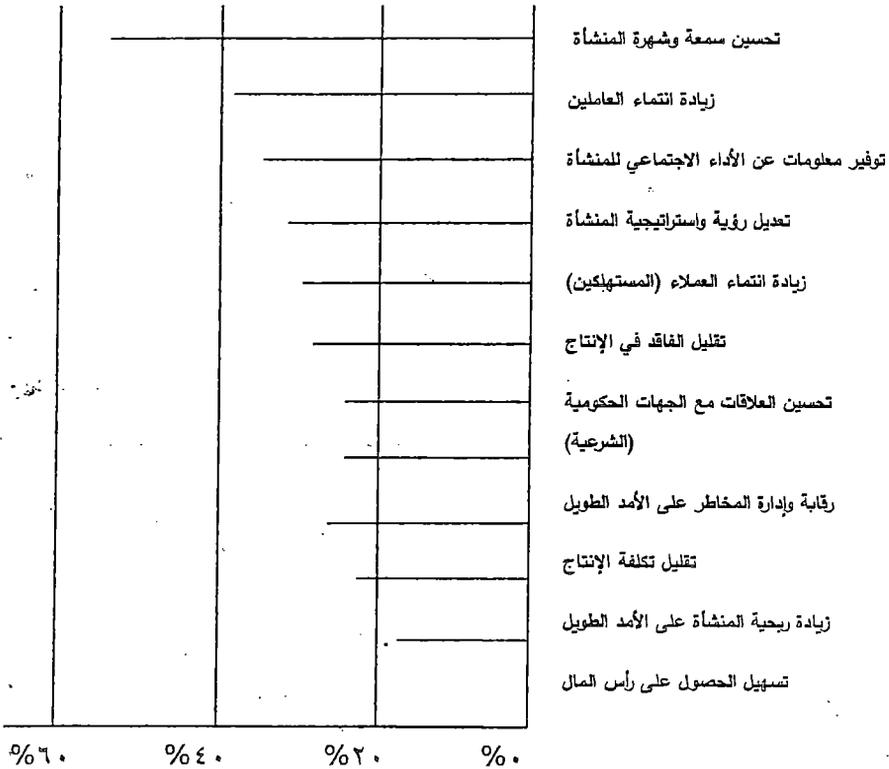


شكل رقم (٢)

يوضح دوافع منشآت الأعمال نحو إعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة وفقاً لدراسة (KPMG, 2012)

من الشكل السابق يتضح ان هناك تفاوت في نسب تأييد بعض دوافع إعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة بين عامي الدراسة، ويرى الباحث أن هذا التفاوت يعكس الخبرة المكتسبة لمنشآت الأعمال في إدراك الآثار الناتجة عن إعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة.

ب) دراسة (E&Y, 2013): قام مكتب (Ernst and Young) بالتعاون مع The Boston College Center for Corporate Citizenship خلال الفترة بين ٢٦ فبراير وحتى ٨ مارس (٢٠١٣م) بدراسة مسحية لاستطلاع آراء المديرين التنفيذيين لعدد (٢٥٠) شركة شاركت في الاستطلاع، وتوصلت الدراسة إلى دوافع منشآت الأعمال نحو الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة، ويوضح الشكل التالي هذه الدوافع ونسب الموافقة لكل دافع من إجمالي آراء عينة الدراسة:



شكل رقم (٣)

يوضح دوافع منشآت الأعمال نحو الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة وفقاً لدراسة (E&Y and Boston College Center, 2013)

من خلال تدقيق نتائج الدراستين السابقتين، يصرى الباحث أن هناك تقارب في نتائج الدراستين على الرغم من اختلاف أعوام الدراسة، ويستفيد الباحث من نتائج تلك الدراستين عند دراسة الآثار الإيجابية للإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة. وفي إطار التكامل بين المدخلين السابق الإشارة إليهما، يستطيع الباحث بيان الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة-أخذاً في الاعتبار الأطراف أصحاب المصلحة الشاملة، والميزة التنافسية التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال - من خلال المصفوفة التالية.

الأطراف أصحاب المصلحة الآثار الإيجابية	الموردون	داخليًا (العاملين)	العملاء وحملة الأسهم	أطراف المجتمع والبيئة ذوي العلاقة
تحسين الأداء المالي وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة.	- تحقيق علاقات أفضل مع الموردين. - خلق فرص لمجالات أعمال جديدة.	تحسين القدرة التنافسية.	- الدخول إلى أسواق جديدة. - تحقيق نمو في القيمة المضافة للمنشأة.	سياق الاستدامة.
إدارة مخاطر الأعمال.	تقليل الضرر المتعلق بسمعة سلسلة التوريد.	- ممارسات أفضل لحوكمة الشركات. - مزيدًا من الشفافية والالتزام.	إدارة مخاطر سمعة المنشأة.	إدارة المخاطر البيئية.
جذب التمويل.	—	—	- تعدد مصادر التمويل - انخفاض تكلفة التمويل.	تحقيق متطلبات سوق الأوراق المالية.
تحسين كفاءة وفعالية العملية الإنتاجية.	تحقيق علاقات أفضل.	- خفض تكلفة الإنتاج. - تقليل الفاقد. - التوجه نحو الابتكار.	—	—

الميزة التنافسية

شكل رقم (٤) يوضح الآثار الإيجابية لتقرير الاستدامة أخذاً في الاعتبار الأطراف أصحاب المصلحة الشاملة، وانعكاساتها على تحقيق الميزة التنافسية لمنشآت الأعمال (*)

(*) المصدر: إعداد الباحث.

ويتناول الباحث فيما يلي الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة على الأطراف أصحاب المصلحة كما أضح في المصنوفة السابقة.

أولاً: تحسين الأداء المالي وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة:

تناولت العديد من الدراسات، ومبادرة التقارير العالمية (GRI) الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة على الأداء المالي، وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة، وذلك من خلال:

- المساعدة في تحديد وخلق، والفوز بالفرص التسويقية لمنتجات جديدة، وزيادة نصيب المنشأة في سوق السلع والخدمات الحالية (Mahmood, et al., 2013; Misra and Agarwal, 2011).

- تحقيق المنشأة لميزة تنافسية من خلال تحسين سمعة المنشأة.

- سياق الاستدامة، حيث يساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في بيان دور المنشأة في تحقيق برنامج التنمية المستدامة على المستوى المحلي.

ويتناول الباحث فيما يلي الآثار الإيجابية لتقرير الاستدامة المتمثلة في تحسين الأداء المالي، وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة، وعلاقتها بالأطراف أصحاب المصلحة وانعكاساتها في تحقيق الميزة التنافسية لمنشآت الأعمال.

■ تحسين الأداء المالي وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة - الموردون:

أشارت نتائج دراسة (Tate and Ellram, 2010) أن إفصاح منشآت الأعمال عن تقرير الاستدامة يؤدي إلى تحسين العلاقة مع الموردين، وأثر ذلك في خلق فرص تطوير أعمال جديدة، تنعكس على الأداء المالي للمنشأة، وتحقيق القيمة المضافة؛ كذلك تناولت دراسة (UNGC, 2010) أن أحد محددات إعداد تقرير الاستدامة يعتمد على التواصل مع الموردين، الأمر الذي ينعكس على نمو وخلق القيمة المضافة للمنشأة على المدى الطويل، وفي هذا المجال يشير الباحث إلى حالة شركة (Walmart) - سلسلة متاجر أمريكية حول العام للبيع بالتجزئة - التي كانت تعاني في عام (٢٠٠٧م) من ارتفاع تكلفة التوريد، وفي عام (٢٠٠٩م) قامت باستطلاع شمل (١٠٠٠٠٠) من مورديها استطاعت من خلاله خفض تكلفة التوريد وتحقيق نمو في عائدتها (ACCA, 2011).

■ تحسين الأداء المالي، وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة - داخلياً (العاملين):

يساهم تقرير الاستدامة في تحسين الأداء المالي، وخلق القيمة المضافة للمنشأة داخلياً من خلال تحقيق قدر من الانضباط الداخلي بين العاملين يسمح للمنشأة بتلبية المعايير المرجعية المخطط لها (Gebauer and Hoffmann, 2009; Meall, 2011)، كذلك يحقق تقرير الاستدامة تقوية أنظمة الرقابة الداخلية وتحسين أداء إدارة المنشأة ممّا يسمح باقتناص فرص

تسويقية تنعكس على الأداء المالي للمنشأة (e.g. Munoz, et al., 2008; Schaltegger and Burritt, 2010; Schaltegger and Wagner, 2006).

▪ تحسين الأداء المالي وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة - العملاء وحملة الأسهم:

الإفصاح عن تقرير الاستدامة بأبعاده الثلاثة - اقتصادية، بيئية واجتماعية - يمكن أن يوجه المنشأة نحو سلع وخدمات أكثر قبولاً في بيئة أعمال تهتم بالأداء البيئي والاجتماعي للمنشأة، وأثر ذلك على تنامي إيرادات المنشأة، وخلق قيمة مضافة لها، ويتحقق ذلك من خلال:

- الدخول المبكر للسوق: حيث يساعد تقرير الاستدامة في تحديد الفرص التسويقية الجديدة.
- الاسم التجاري للمنشأة: حيث يساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في بيان مدى التزام المنشأة تجاه الأداء البيئي والاجتماعي بجانب الأداء الاقتصادي للمنشأة (Leszczynska, 2012; Guidry and Patten, 2010).

▪ تحسين الأداء المالي وتحقيق القيمة المضافة للمنشأة - أطراف المجتمع والبيئة ذوي العلاقة:

أحد مبادئ إعداد تقرير الاستدامة هو سياق الاستدامة، ويشير إلى أن أهداف استدامة المنشأة يجب أن تكون في إطار أهداف الاستدامة على المستوى الكلي وليس بمعزل عنها (Herbon, et al., 2014)، حيث ينظر إلى جهود المنشأة تجاه تنمية المجتمع بأنها رخصة مزاولة الأعمال (Licence to Operate)، وفي هذا المجال يمكن أن تتسق أهداف التنمية المستدامة للمنشأة مع أهداف التنمية المستدامة على المستوى الكلي من خلال:

- الاعتماد على الموردين الحاليين.
- الاستثمار في المجتمع، من خلال مبادرات خلق الوعي لدى المجتمع، وتطبيق برامج تدريبية تُنمي مهارات الأفراد داخل المجتمع.
- المساهمة في المشاريع التنموية التي تحددها الدولة (Scordis, N., et al., 2014 ; Stekelenburg, et al., 2015).

مما سبق نستطيع الباحث بيان الميزة التنافسية التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال في هذا المحور في النقاط التالية:

- تحسين العلاقة مع الموردين وقبول مقترحاتهم بشأن سلسلة التوريد، الأمر الذي ينعكس في خفض تكلفة سلسلة التوريد - من خلال خفض الفاقد، والوقت، واقتناص الفرص المتاحة.
- تحقيق الانضباط الداخلي بين العاملين، وتحسين أنظمة الرقابة الداخلية، الأمر الذي ينعكس على الأداء الكلي للمنشأة.
- اقتناص فرصة الدخول المبكر للسوق مما يعني زيادة مبيعات المنشأة من منتجات جديدة.
- سياق الاستدامة.

ثانياً: إدارة مخاطر الأعمال:

إعداد تقرير الاستدامة والإفصاح عنه بما يحتويه من معلومات تعكس الأبعاد الثلاثة للاستدامة، يمثل أحد الأدوات الفعالة للتنبؤ بالمخاطر المحيطة بالمنشأة وإدارتها، حيث يسمح هذا التقرير للمنشأة بـ:

- التوقع والاستعداد للمخاطر المحتملة نتيجة ندرة المواد الخام.
- تحسين الالتزام بسياسات المنشأة، وتحقيق مزيد من الشفافية.
- التوقع والاستعداد للمخاطر المرتبطة بعمليات التشغيل.
- دعم ثقة واحترام المجتمع والأفراد للمنشأة.

ويتناول الباحث فيما يلي الآثار الإيجابية لتقرير الاستدامة من خلال إدارة مخاطر الأعمال، وعلاقتها بالأطراف أصحاب المصلحة وانعكاساتها في تحسين أداء منشآت الأعمال.

■ إدارة مخاطر الأعمال - الموردون:

اهتمت دراسة (Weber, et al., 2010) ببحث تأثير إفصاح عدد من الشركات الدولية لتقرير الاستدامة على إدارة التوريد، وتوصلت الدراسة إلى أن تقرير الاستدامة له تأثير إيجابي من خلال:

- تحسين علاقة المنشأة مع الموردين.
- توفير معلومات تُمكن من مساءلة الموردين عن أفعالهم.
- تقليل خطر عدم توريد المواد الخام في موعدها.

وفي الدراسة المسحية التي قام بها مكتب (Ernst and Young) بالتعاون مع منظمة Greenbiz عام (٢٠١٢م) والتي شملت (٢٨٢) استجابة للدراسة المسحية تُمثل (١٧) قطاعاً تمثل قوائمها المالية السنوية أكثر من بليون دولار، أشارت الدراسة المسحية إلى أن هناك زيادة في ندرة المواد الخام، وأن منشآت الأعمال الصناعية ستواجه مشاكل نتيجة ندرة المواد الخام في غضون خمس سنوات، وأن تقرير الاستدامة يمكن أن تكون الأداة للحفاظ على المواد الخام، والبحث عن حلول لمواجهة ندرة تلك المواد (E & Y and Greenbiz Group, 2013).

■ إدارة مخاطر الأعمال - داخلياً (العاملين):

أشارت نتائج دراسة (Reinhardt and Stavins, 2010) أن المستفيد الأول من تقرير الاستدامة هم العاملون، وذلك نتيجة التواصل بشكل استباقي مع العاملين، وأن الإفصاح عن تقرير الاستدامة يساهم في جذب كفاءات جديدة حالة الإعلان عن حاجة المنشأة إلى شغل وظائف معينة، كذلك أشارت دراسة (Crifo and Forget, 2015) إلى الأثر الإيجابي لتقرير الاستدامة على ولاء العاملون، واستقطاب كفاءات خارجية، وانعكاس ذلك في تحقيق منشآت الأعمال الميزة التنافسية من خلال التأثير الإيجابي على إنتاجية العاملين.

▪ إدارة مخاطر الأعمال - العملاء وحملة الأسهم:

استخدام تقرير الاستدامة في إدارة المخاطر المحيطة بالمنشأة له أثر إيجابي على العملاء وحملة الأسهم، وذلك من خلال اكتساب ثقة العملاء وحملة الأسهم أو إعادة اكتساب هذه الثقة، لاسيما مع حالات الفشل المالي، والتي انعكست في تزايد الحذر من قبل العملاء وحملة الأسهم في منح ثقتهم لمنشآت الأعمال (Leszczynska, 2012; Bowers, 2010).

▪ إدارة مخاطر الأعمال - أطراف المجتمع والبيئة ذوي العلاقة:

أشارت نتائج الدراسة المسحية لمكتب (Ernst and Young) أن خطر القبول الاجتماعي (Social Acceptance Risk) من أهم عشرة مخاطر تواجه منشآت الأعمال الدولية، وأن تقرير الاستدامة هو أحد أدوات إدارة ذلك الخطر من خلال الشفافية التي يحققها تقرير الاستدامة (E & Y, 2011)، لاسيما وأن معظم مزاولي مهنة المحاسبة، والمديرون التنفيذيون يروا أن الشفافية هي أحد أدوات كسب ثقة المجتمع (BSR, 2013; Hogan and Lodhia, 2011)، وفيما يتعلق بإدارة المخاطر والبيئة أشارت دراسة (Clarkson, et al., 2011) أن إفصاح منشآت الأعمال عن سياساتها وأدائها البيئي في تقرير الاستدامة بجانب أدائها الاقتصادي والاجتماعي يؤدي إلى زيادة دعم المجتمع لتلك المنشآت وتشجيعها على تنمية وتطوير أنشطتها والتوسع في استثماراتها، وزيادة الضغط على المنشآت التي لا تفي بذلك البعد من الإفصاح وتحميلها بأعباء معالجة الأضرار الناجمة عن تلوث البيئة بسبب عملياتها الإنتاجية ورفض المجتمع لها على المدى الطويل.

مما سبق يستطيع الباحث بيان الآثار الإيجابية التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال في هذا المحور في النقاط التالية:

- يمثل تقرير الاستدامة الأداة التي يمكن للمنشأة استغلالها في تقليل الخطر المتعلق بندرة المواد الخام، والأثر السلبي لذلك على المنشأة.
- تحسين العلاقة مع العاملين الحاليين، واستقطاب كفاءات خارجية لسد فجوة المهارات داخل المنشأة.
- اكتساب ثقة العملاء وحملة الأسهم.
- اكتساب ثقة المجتمع.

ثالثًا: جذب التمويل:

تناولت العديد من الدراسات الميزة التنافسية التي يمكن لمنشآت الأعمال أن تحققها نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة، وذلك من خلال تعدد مصادر التمويل، وبأقل تكلفة، ويتناول

الباحث فيما يلي الآثار الإيجابية لتقرير الاستدامة من خلال تعدد مصادر الحصول على رأس المال، وعلاقتها بالأطراف أصحاب المصلحة وانعكاساتها في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال.

▪ جذب التمويل - العملاء وحملة الأسهم:

أشارت العديد من الدراسات إلى الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة على العملاء وحملة الأسهم، ويتضح ذلك فيما يلي:

- يفضل المستثمرون الاستثمار في منشآت تتميز بالشفافية؛ والإفصاح عن تقرير الاستدامة يحقق ذلك، وينعكس ذلك في اكتساب ثقة العملاء وحملة الأسهم (Cheng, et al., 2014).

- يُعد الإفصاح عن تقرير الاستدامة، أحد أنواع الإفصاح الاختياري، وممارسة منشآت الأعمال لهذا الإفصاح يُشجع مصادر التمويل في توفير التمويل اللازم للمنشأة ويتكفله أقل (Dhaliwal, et al., 2011; Fernandez – Kranz and Santaio, 2010).

▪ جذب التمويل - أطراف المجتمع والبيئة ذوي العلاقة:

يُحقق الإفصاح عن تقرير الاستدامة متطلبات سوق الأوراق المالية، ويتضح ذلك بدراسة (ICAEW, 2009) التي أشارت إلى أن الإفصاح عن تقرير الاستدامة بأبعاده الثلاثة يحقق مشروعية أعمال المنشأة، ويساهم في:

▪ تعزيز كفاءة أسواق المال.

▪ وصف المخاطر المرتبطة بالأداء المالي والبيئي والاجتماعي المحيطة بالمنشأة، واستراتيجية إدارتها.

كذلك أشارت دراسة كلي من (IFAC, 2009; KPMG, 2010) إلى أن الإفصاح عن

تقرير الاستدامة يُساهم في تدعيم الشفافية كأحد متطلبات سوق الأوراق المالية، كما يُساهم في تدعيم ممارسات حوكمة الشركات، ومن ثم تلبية متطلبات سوق الأوراق المالية.

مما سبق يستطيع الباحث بيان الآثار الإيجابية التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال في هذا المحور في النقاط التالية:

- تعدد مصادر التمويل وانعكاس ذلك على انخفاض تكلفة الحصول على رأس المال، وهذا مؤشر على استمرارية المنشأة.

- الالتزام بمتطلبات سوق الأوراق المالية.

رابعًا: تحسين كفاءة وفعالية العملية الإنتاجية:

تطبيق مفهوم الاستدامة داخل المنشأة يتطلب خلق علاقات بين أطراف ثلاثة وهم:

- الموردون.

- الإدارة التنفيذية.

- العملاء وحملة الأسهم.

ويتناول الباحث فيما يلي الآثار الإيجابية لتقرير الاستدامة من خلال تحسين كفاءة وفعالية العملية الإنتاجية، وعلاقتها بالأطراف أصحاب المصلحة وانعكاساتها في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال.

■ تحسين كفاءة وفعالية العملية الإنتاجية - الموردون:

أشارت دراسة (Kannegiesser and Gunther, 2014) إلى أن الشفافية التي يحققها تقرير الاستدامة تؤدي إلى تحسين العلاقات مع الموردين-وأثر ذلك في تخفيض تكلفة المنتج-، ويتحقق ذلك نتيجة:

- استدامة سلسلة التوريد؛ نتيجة استدامة الطلب على منتجات المنشأة.

- تحسين كفاءة سلسلة التوريد الأمر الذي ينعكس على خفض الفاقد والتوقيت للذات

بدورها يؤثران على تكلفة التوريد؛ كذلك المرونة في قبول اقتراحات الموردين حول

تخفيض تكلفة التوريد (Lankoski, 2009).

■ تحسين كفاءة وفعالية العملية الإنتاجية - داخليًا (العاملين):

أحد الركائز الأساسية لجني ثمار استدامة منشآت الأعمال هو التزام العاملين بها، وانعكاس ذلك على خفض تكلفة المنتج والتوجه نحو الابتكار، ويتحقق ذلك من خلال:

- الاتصال الداخلي، لخلق الوعي على مستوى المنشأة بأهمية برنامج الاستدامة.

- الطلب المتوازن على الموارد البشرية، ويتحقق ذلك من خلال:

■ تدريب العاملين الحاليين، والاستفادة من المهارات المتاحة.

■ تخصيص الوقت والموارد لتطوير تلك المهارات.

■ تحديد الاحتياجات الوظيفية، واستهداف الموظفين المؤهلين.

- الاستعانة بمصادر خارجية لسد فجوة المهارات داخل المنشأة.

(Hull and Rothenberg, 2008; UNEP, 2006).

مما سبق يستطيع الباحث بيان الميزة الآثار الإيجابية التي يمكن أن تحققها منشآت الأعمال في هذا المحور في النقاط التالية:

- استدامة سلسلة التوريد، وتحسين كفاءتها.

- خلق علاقات جيدة مع العاملين، وتشجيع العاملين نحو الابتكار.

واستكمالاً في تحقيق هدف البحث، يقوم الباحث فيما يلي بدراسة ميدانية لبحث الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين أداء منشآت الأعمال السعودية.

٥- الدراسة الميدانية:

١/٥ هدف الدراسة:

يتمثل هدف الدراسة في بحث انعكاسات الآثار الإيجابية للإفصاح عن تقرير الاستدامة على تحسين أداء منشآت الأعمال السعودية.

٢/٥ فروض الدراسة:

- الفرض الرئيسي الأول: "هناك العديد من الحوافز التي تدفع منشآت الأعمال للإفصاح عن تقرير الاستدامة".
- الفرض الرئيسي الثاني: "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال"، ويشق عن هذا الفرض الفرضين الفرعيين التاليين
- الفرض الفرعي الأول: " يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال".
- الفرض الفرعي الثاني: " يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال".

٣/٥ مجتمع وعينة الدراسة: تم تحديد مجتمع وعينة الدراسة كالآتي:

أولاً: المديرون التنفيذيون والماليون والمحاسبون في بعض شركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية السعودية، والتي تقوم بإعداد تقرير الاستدامة، وقد بلغ حجم العينة (٧٦) مفردة.

ثانياً: المحللون الماليون والسماسرة العاملون بشركات الوساطة المالية بسوق الأوراق المالية السعودية، وقد بلغ حجم العينة (٤٠) مفردة.

ثالثاً: أصحاب المصلحة من المستثمرين الحاليين والمرتقبين، وقد بلغ حجم العينة (٤٥) مفردة.

رابعاً: فئات أخرى من أصحاب المصلحة، وقد بلغ حجم العينة (٢٢) مفردة.

٤/٥ التوزيع النسبي لعينة الدراسة:

تتمثل إجمالي مفردات العينة في (١٨٣) مفردة، والجدول التالي يوضح التوزيع النسبي

لمفردات عينة الدراسة.

جدول رقم (٢) التوزيع النسبي لمفردات عينة الدراسة

النسبة	العدد	فئات الدراسة
٢٤%	٤٤	• المديرون الماليون والمحاسبون
١٨%	٣٢	• المديرون التنفيذيون
٢٢%	٤٠	• العاملون بشركات الوساطة المالية
٢٤%	٤٥	• المستثمرون الحاليون والمرتقبون
١٢%	٢٢	• أخرى
١٠٠%	١٨٣	الإجمالي

٥/٥ تصميم قائمة الاستقصاء:

تشتمل قائمة الاستقصاء على ما يلي:

- بيانات عامة لاستخدامها في إعداد التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، لبيان مدى إمكانية الاعتماد على إجاباتهم.
- أسئلة الاستقصاء وقد تم صياغتها لاختبار فروض الدراسة، وقد تم الاعتماد على مقياس (Likert) فيما عدا السؤال الرابع فالإجابة عليه بـ (نعم) أو (لا).

٦/٥ إدخال ومعالجة البيانات:

قام الباحث بمراجعة استمارات الاستقصاء للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي، والجدول التالي يوضح عدد الاستمارات الموزعة، والواردة والمستبعد والصحيح منها.

جدول رقم (٣) يوضح عدد قوائم الاستقصاء الموزعة والواردة والمستبعد والصحيح منها

القوائم الصحيحة		القوائم المستبعدة		القوائم الواردة		قوائم الاستقصاء الموزعة	فئات الدراسة
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
%٨٢	٣٦	%١١	٥	%٩٣	٤١	٤٤	المديرون الماليون والمحاسبون
%٧٢	٢٣	%١٦	٥	%٨٨	٢٨	٣٢	المديرون التنفيذيون
%٣٥	١٤	%٣٠	١٢	%٦٥	٢٦	٤٠	العاملون بشركات الوساطة المالية
%٥٦	٢٥	%٢٩	١٣	%٨٤	٣٨	٤٥	المستثمرون الحاليون والمرقبون
%٥٠	١١	%٢٧	٦	%٧٧	١٧	٢٢	أخرى
%٦٠	١٠٩	%٢٢	٤١	%٨٢	١٥٠	١٨٣	الإجمالي

٧/٥ الإحصاء الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء التحليل الوصفي للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة؛ لبيان مدى إمكانية الاعتماد على إجاباتهم عند استخدام اختبارات التحليل الإحصائي، والجدول التالي يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

جدول رقم (٤)

يوضح الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

النسبة	العدد	الخصائص الديموغرافية
أولاً: الوظيفة:		
٣٣%	٣٦	- مدير مالي أو محاسب
٢١%	٢٣	- مدير تنفيذي
١٢%	١٤	- العاملون بشركات الوساطة المالية
٢٣%	٢٥	- المستثمرون الحاليون والمرقبون
١١%	١١	- أخرى
١٠٠%	١٠٩	الإجمالي
ثانياً: المؤهل العلمي:		
٤١%	٤٥	- بكالوريوس
٢٢%	٢٣	- ماجستير
١٧%	١٩	- دكتوراه
٢٠%	٢٢	- أخرى
١٠٠%	١٠٩	الإجمالي
ثالثاً: عدد سنوات الخبرة:		
٢٥%	٢٧	- أقل من (٥) سنوات
٦٠%	٦٥	- من (٥) سنوات وأقل من (١٠) سنوات
١١%	١٢	- من (١٠) سنوات وأقل من (١٥) سنة
٤%	٥	- أكثر من (١٥) سنة
١٠٠%	١٠٩	الإجمالي

من الجدول رقم (٤) يتضح للباحث ما يلي:

- إن المؤهلات العلمية لعينة الدراسة تشير إلى أن عدد (٨٧) مفردة من عينة الدراسة، بنسبة (٨٠%) حاصلين على الشهادة الجامعية كحد أدنى (بل أن ما يزيد عن نسبة (٣٩%) من عينة الدراسة حاصلون على مؤهل علمي أعلى من البكالوريوس).
- إن الخبرة العملية لعينة الدراسة تشير إلى أن عدد (٨٢) من عينة الدراسة بنسبة (٧٥%) لديهم (٥) سنوات كحد أدنى من سنوات الخبرة.

بناءً على ما سبق يمكن الاعتماد على إجابات عينة الدراسة.

٨/٥ اختبار الصدق والثبات:

اعتمد الباحث على مقياس "ألفا كرو نباخ" في حساب معامل الثبات لأسئلة قائمة

الاستقصاء (ما يسمى معامل الاعتمادية)، وذلك لبحث إمكانية الاعتماد على نتائج الدراسة

الميدانية في تعميم النتائج، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٠٩، كذلك تم حساب قيمة معامل صدق إجابات عينة الدراسة، وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد بلغت قيمة معامل الصدق ٠,٨٩٩، وهذا يشير إلى إمكانية الاعتماد على إجابات عينة الدراسة.
٩/٥ أساليب اختبار فروض الدراسة:

استخدم الباحث حزمة البرامج الإحصائية (SPSS Win Version 20) لتحليل بيانات الدراسة الميدانية واختبار الفروض، وقد تم استخدام أسلوب الإحصاء الوصفي والتحليلي، وذلك على النحو التالي:

أولاً: الإحصاءات الوصفية:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

ثانياً: الاختبارات الاستدلالية:

- اختبار "ت" T Test لتحديد معنوية الفروق الإحصائية بين فئات الدراسة.

- اختبار (Friedman) لتحديد العبارات الأكثر أهمية من وجهة نظر مفردات عينة الدراسة.

١٠/٥ التحليل الإحصائي لفروض الدراسة:

١/١٠/٥ اختبار الفرض الرئيسي الأول: "هناك العديد من الحوافز التي تدفع منشآت الأعمال للإفصاح عن تقرير الاستدامة".

وقد تم اختبار هذا الفرض من خلال الإجابة على الأسئلة الثلاثة الأولى.

أولاً: التحليل الوصفي:

- توصيف آراء عينة الدراسة حول دورية الإفصاح عن تقرير الاستدامة، ومدى تلبية محتويات تقرير الاستدامة لاحتياجات الأطراف أصحاب المصلحة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (٥)

يوضح توصيف آراء عينة الدراسة حول دورية الإفصاح عن تقرير الاستدامة ومدى تلبية احتياجات أصحاب المصلحة

T. Test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة		البيان
			مفقود	متواجد	
(*) ٠,٠٠٠	٠,٨٩٦	٤,٨٦	-	١٠٩	يتم الإفصاح عن تقرير الاستدامة، وفي بكافة احتياجات الأطراف أصحاب المصلحة

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٥) أن هناك اتجاه عام من جانب فئات عينة الدراسة نحو عدم الموافقة على أنه يتم الإفصاح عن تقرير الاستدامة بشكل دوري، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٨٦) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، ويرى الباحث أن سبب ذلك هو عدم وجود تشريع يلزم منشآت الأعمال السعودية بالإفصاح عن تقرير الاستدامة، هذا بالإضافة إلى تباين محتويات تقرير الاستدامة من شركة إلى أخرى.

يستكمل الباحث السؤال الأول حول دورية الإفصاح عن تقرير الاستدامة من خلال استطلاع آراء عينة الدراسة تجاه ضرورة الإفصاح عن تقرير الاستدامة ضمن القوائم المالية الأساسية التي تلتزم شركات المساهمة بالإفصاح عنها بشكل دوري وتتصف بثبات محتواها، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

يوضح آراء عينة الدراسة تجاه ضرورة الإفصاح عن تقرير الاستدامة ضمن القوائم المالية الأساسية

T. Test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة		البيان
			مفقود	متواجد	
(*)٠,٠٠٠	٠,٩٧٥	٤,٧٨	-	١٠٩	الإفصاح عن تقرير الاستدامة ضمن القوائم المالية الأساسية

(*) دال إحصائيًا عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٦) أن هناك اتجاه عام من جانب فئات عينة الدراسة تجاه ضرورة الإفصاح عن تقرير الاستدامة ضمن القوائم المالية الأساسية، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٧٨) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، ويرى الباحث أن هذا يعكس رغبة الأطراف أصحاب المصلحة في الإفصاح عن تقرير الاستدامة بشكل دوري ومحتوى محدد لجميع الأطراف.

والسؤال الثالث يحدد حوافز منشآت الأعمال السعودية تجاه الإفصاح عن تقرير الاستدامة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

يوضح آراء عينة الدراسة حول حوافز منشآت الأعمال السعودية تجاه الإفصاح عن تقرير الاستدامة

T. Test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة		البيان
			مفقود	متواجد	
٠,٠٠٠	٠,٨٧٦	٤,٦٥	-	١٠٩	١- يحقق الإفصاح عن تقرير الاستدامة مزايًا بيئية واجتماعية.
٠,٠٠٠	٠,٩٨٦	٤,٨٦	-	١٠٩	٢- إصدار تقرير الاستدامة هو استجابة للمتطلبات والتشريعات.
٠,٠٠٠	٠,٨٩٣	٤,٣١	-	١٠٩	٣- الإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين سمعة منشآت الأعمال.
٠,٠٠٠	٠,٧٦٥	٣,٦٧	-	١٠٩	٤- يفي تقرير الاستدامة باحتياجات كافة أصحاب المصالح من المعلومات المالية وغير المالية.
٠,٠٠٠	٠,٧٦٨	٣,٩٦	-	١٠٩	٥- الإفصاح عن تقرير الاستدامة هو إشارة من المنشأة إلى كونها مستثمر أخلاقي (اعتبارات أخلاقية).
٠,٠٠٠	٠,٨٦٤	٤,١٢	-	١٠٩	٦- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين القيمة السوقية لأسهم المنشأة.
٠,٠٠٠	٠,٨٣٥	٣,٩٨	-	١٠٩	٧- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحقيق المنشأة الميزة التنافسية.
٠,٠٠٠	٠,٩٣١	٤,١٣	-	١٠٩	٨- الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تخفيض التكلفة الإنتاجية.

T. Test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة		البيان
			مفقود	متواجد	
٠,٠٠٠	٠,٨٣٥	٣,٣٦	-	١٠٩	٩- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين العلاقة مع السلطات الحكومية.
٠,٠٠٠	٠,٩٣٥	٣,٨٩	-	١٠٩	١٠- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تسهيل الحصول على التمويل.
٠,٠٠٠	٠,٧٩٥	٣,٤٣	-	١٠٩	١١- الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين انتماء العاملين للمنشأة.
٠,٠٠٠	٠,٨٩٣	٣,٨٧	-	١٠٩	١٢- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين العلاقة مع الموردين.
٠,٠٠٠	٠,٩٣٦	٤,٣١	-	١٠٩	١٣- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.
٠,٠٠٠	٠,٩٨٢	٤,٣٥	-	١٠٩	١٤- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين ربحية المنشأة.
(*) ٠,٠٠٠	٠,٨٧٨	٤,٠٦	-	-	الوسط العام

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك اتجاه عام من جانب فئات عينة الدراسة نحو الحوافز التي تدفع منشآت الأعمال السعودية للإفصاح عن تقرير الاستدامة، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٠٦) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)، ويرى الباحث أن هذه الحوافز تمثل دوافع منشآت الأعمال للإفصاح عن تقرير الاستدامة.

ثانياً: اختبار Friedman، وتحليل التباين لآراء عينة الدراسة:

يستخدم اختبار (Friedman) في ترتيب الحوافز الأكثر تأثيراً لقيام منشآت الأعمال السعودية بالإفصاح عن تقرير الاستدامة، من خلال حساب متوسط الرتب. ويستخدم اختبار "F" لقياس معنوية الفروق بين آراء عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) يوضح نتائج اختبار (Friedman)، (F)

الترتيب	اختبار (F)		متوسط الرتب	البيان
	القيمة المعنوية	القيمة المحسوبة		
٧	٠,٨٩٩	٠,٣٩٨	٤,٣٥	١- يحقق الإفصاح عن تقرير الاستدامة مزايا بيئية واجتماعية.
١٠	٠,٨٣٧	٠,٥٣١	٣,٩٨	٢- إصدار تقرير الاستدامة هو استجابة للمتطلبات والتشريعات.
٨	٠,٩٥٣	٠,٤٨٣	٤,٢٨	٣- الإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين سمعة منشآت الأعمال.
١٣	٠,٨٩١	٠,٧٨٢	٣,٧٢	٤- يفي تقرير الاستدامة باحتياجات كافة أصحاب المصالح من المعلومات المالية وغير المالية.
١١	٠,٨٩٣	٠,٦٧٣	٣,٨٩	٥- الإفصاح عن تقرير الاستدامة هو إشارة من المنشأة إلى كونها مستثمر أخلاقي (اعتبارات أخلاقية).
١	٠,٩٨٧	٠,٣٨٣	٤,٦٣	٦- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين القيمة السوقية لأسهم المنشأة.
٤	٠,٨٦٣	٠,٤٦٣	٤,٤٢	٧- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحقيق المنشأة الميزة التنافسية.
٥	٠,٨٥٣	٠,٥١٢	٤,٤١	٨- الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تخفيض الإنتاجية.
١٢	٠,٩٤٣	٠,٥٣٨	٣,٧٥	٩- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين العلاقة مع السلطات الحكومية.
٣	٠,٩٤٣	٠,٤٩١	٤,٥١	١٠- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تسهيل الحصول على التمويل.
٩	٠,٧٨٣	٠,٤٨٧	٤,١٧	١١- الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين انتماء العاملين للمنشأة.
١٤	٠,٧٨٣	٠,٣٩٧	٣,٦٣	١٢- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين العلاقة مع الموردين.
٦	٠,٩٣٨	٠,٤٥٣	٤,٣٨	١٣- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.
٢	٠,٩٧٦	٠,٤٣٢	٤,٥٣	١٤- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين ربحية المنشأة.

من الجدول رقم (٨) يتضح ما يلي:

- بالنسبة لاختبار **Friedman**: تم حساب متوسط الرتب لحوافز منشآت الأعمال الأكثر تأثيرًا في الإفصاح عن تقرير الاستدامة، وحصل الدافع المتعلق بالإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين القيمة السوقية لأسهم المنشأة على أعلى متوسط للرتب، في حين حصل الدافع المتعلق بالإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين العلاقة مع الموردين على أقل متوسط للرتب.

- بالنسبة لاختبار (F): لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة تجاه حوافز منشآت الأعمال نحو الإفصاح عن تقرير الاستدامة؛ وهذا يشير إلى أن هذه الحوافز لها تأثيرًا في إفصاح منشآت الأعمال عن تقرير الاستدامة.

بناءً على ما سبق تثبت صحة الفرض الرئيسي الاول "هناك العديد من الحوافز التي تدفع منشآت الأعمال للإفصاح عن تقرير الاستدامة".

٢/١٠/٥ اختبار الفرض الرئيسي الثاني "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال":

ويشتق من هذا الفرض، الفرضين الفرعيين التاليين:

الفرض الفرعي الأول: "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال".

الفرض الفرعي الثاني: "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال".

وقد تم اختبار الفرض الرئيسي والفرضين الفرعيين المنبثقين عنه من خلال الإجابة على التساؤلات: الرابع والخامس والسادس.

١/٢/١٠/٥ اختبار الفرض الفرعي الأول "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال":

أولاً: التحليل الوصفي:

- توصيف آراء عينة الدراسة حول مدى مساهمة الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال السعودية، وبلغ عدد الإجابة بـ (نعم) (٩٦) مفردة بنسبة (٨٨%)، ويرى الباحث أن آراء عينة الدراسة التي لا تتفق على أن الإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين الأداء المالي والتنافسي، هي نتيجة التخوف من الإفصاح عن الأداء البيئي والاجتماعي السلبي للمنشأة.

- توصيف آراء عينة الدراسة تجاه دور الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين مؤشرات الأداء المالي لمنشآت الأعمال، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

يوضح توصيف آراء عينة الدراسة تجاه دور الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين

مؤشرات الأداء المالي

T. Test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة		مؤشرات الأداء المالي
			مفقود	متواجد	
٠,٠٠٠	٠,٨٤٦	٤,٣٧	-	١٠٩	١- معدل العائد على الأصول.
٠,٠٠٠	٠,٩٥٣	٤,٢١	-	١٠٩	٢- معدل العائد على حقوق الملكية.
٠,٠٠٠	٠,٧٩٦	٣,٨٩	-	١٠٩	٣- عدد مرات تغطية الفوائد.
٠,٠٠٠	٠,٩٧٦	٣,٥٦	-	١٠٩	٤- إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.
٠,٠٠٠	٠,٨٣٩	٤,٣٨	-	١٠٩	٥- القيمة السوقية لرأس المال إلى إجمالي الديون.
٠,٠٠٠	٠,٩٣٦	٤,٩٣	-	١٠٩	٦- القيمة السوقية إلى القيمة الاسمية للسهم.
٠,٠٠٠	٠,٩٥٨	٤,٥٨	-	١٠٩	٧- نسبة صافي الربح.
(*) ٠,٠٠٠	٠,٩٠١	٤,٢٧	-	-	الوسط العام

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٩) أن هناك توافق من جانب آراء عينة الدراسة حول دور الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين مؤشرات الأداء المالي، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٧٢) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

ويرى الباحث أن إفصاح منشآت الأعمال عن تقرير الاستدامة بأبعاده الثلاثة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية يمثل أحد أدوات الشفافية وهذا يؤثر بدوره يؤثر إيجابياً في تحسين مؤشرات الأداء المالي.

ثانياً: اختبار Friedman، وتحليل التباين لآراء عينة الدراسة:

يستخدم اختبار (Friedman) في تحديد مؤشرات الأداء المالي الأكثر تحسناً بالإفصاح عن تقرير الاستدامة، من خلال حساب متوسط الرتب. ويستخدم اختبار "F" لحساب معنوية الفروق بين آراء عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج اختبار (Friedman)، (F)

الترتيب	اختبار (F)		متوسط الرتب	مؤشرات الأداء المالي
	القيمة المعنوية	القيمة المحسوبة		
٤	٠,٨٧٥	٠,٣٨٣	٣,٦٤	١- معدل العائد على الأصول.
٥	٠,٨٩٣	٠,٤٨٣	٣,٥٨	٢- معدل العائد على حقوق الملكية.
٧	٠,٩٥٤	٠,٥٨٢	٣,٢٨	٣- عدد مرات تغطية الفوائد.
٦	٠,٩٧٦	٠,٦٣٨	٣,٣٩	٤- إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.
٣	٠,٨٦٥	٠,٧٢١	٣,٧٨	٥- القيمة السوقية لرأس المال إلى إجمالي الديون.
١	٠,٩٣٨	٠,٤٣٢	٣,٩٤	٦- القيمة السوقية إلى القيمة الاسمية للسهم.
٢	٠,٨٧٦	٠,٦٨١	٣,٨٦	٧- نسبة صافي الربح.

من الجدول رقم (١٠) يتضح ما يلي:

- بالنسبة لاختبار Friedman: تم حساب متوسط الرتب لمؤشرات الأداء المالي لتحديد مؤشرات الأداء المالي الأكثر تحسناً نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة، وحصل المؤشر المالي المتعلق بتحسين نسبة صافي الربح على أعلى متوسط للرتب، في حين حصل المؤشر المالي المتعلق بتحسين إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول على أقل متوسط للرتب.
- بالنسبة لاختبار (F): لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة تجاه تحسن مؤشرات الأداء المالي نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة.
- بناءً على ما سبق تثبت صحة الفرض الفرعي الأول "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال".
- ٢/٢/١٠/٥ اختبار الفرض الفرعي الثاني "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال":

أولاً: التحليل الوصفي:

- توصيف آراء عينة الدراسة تجاه دور الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين مؤشرات الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

يوضح توصيف آراء عينة الدراسة تجاه دور الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين مؤشرات الأداء التنافسي

T. Test	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة		مؤشرات الأداء التنافسي
			مفقود	متواجد	
٠,٠٠٠	٠,٩٧٦	٤,١٣	-	١٠٩	١- زيادة عدد المنتجات الجديدة المقدمة للسوق.
٠,٠٠٠	٠,٨٣٥	٣,٥٨	-	١٠٩	٢- نمو نسبة المبيعات من المنتجات الجديدة.
٠,٠٠٠	٠,٨٩٣	٤,٨٦	-	١٠٩	٣- نمو نسبة المبيعات من المنتجات الحالية.
٠,٠٠٠	٠,٩٣٢	٤,٧٨	-	١٠٩	٤- نمو نسبة الحصة السوقية للمنشأة.
٠,٠٠٠	٠,٩٦٢	٤,٥٣	-	١٠٩	٥- تحسين مستوى جودة المنتج.
٠,٠٠٠	٠,٨٩٣	٣,٣٨	-	١٠٩	٦- الاحتفاظ بالعاملين.
٠,٠٠٠	٠,٩٧٢	٤,٣٨	-	١٠٩	٧- تحسين سمعة المنشأة.
٠,٠٠٠	٠,٩٣٨	٤,٩٣	-	١٠٩	٨- القيمة السوقية للسهم إلى العائد.
(*) ٠,٠٠٠	٠,٩٢٥	٤,٣٢	-	-	الوسط العام

(*) دال إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك اتجاه عام من جانب عينة الدراسة تجاه دور الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين مؤشرات الأداء التنافسي، وذلك بوسط حسابي عام (٤,٣٢) وعند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٥).

ويرى الباحث أن مراحل إعداد تقرير الاستدامة تتطلب مشاركة العاملين، وهذا يساهم في تحسين انتماء العاملين للمنشأة؛ كذلك يتطلب إعداد تقرير الاستدامة دراسة السوق واقتناص الفرص التسويقية الجديدة المتاحة، وتحسين جودة المنتجات الحالية ودراسة الأدوات التي يمكن أن تساهم في تخفيض تكلفة المنتج.

ثانياً: اختبار Friedman، وتحليل التباين لآراء عينة الدراسة:

يستخدم اختبار (Friedman) في تحديد مؤشرات الأداء التنافسي الأكثر تحسناً نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة، من خلال حساب متوسط الرتب. ويستخدم اختبار "F" لحساب معنوية الفروق بين آراء عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢) يوضح نتائج اختبار (Friedman)، (F)

الترتيب	اختبار (F)		متوسط الرتب	مؤشرات الأداء التنافسي
	القيمة المعنوية	القيمة المحسوبة		
٨	٠,٨٤٣	٠,٣٨٣	٣,٨٢	١- زيادة عدد المنتجات الجديدة المقدمة للسوق.
٥	٠,٩٣٢	٠,٥٨٧	٣,٥٨	٢- نمو نسبة المبيعات من المنتجات الجديدة.
٣	٠,٨٩٢	٠,٦٨٢	٣,٦٤	٣- نمو نسبة المبيعات من المنتجات الحالية.
٢	٠,٩٠٣	٠,٥٣٩	٣,٧٣	٤- نمو نسبة الحصة السوقية للمنشأة.
٦	٠,٨٧٠	٠,٣٩٢	٣,٤٢	٥- تحسين مستوى جودة المنتج.
٧	٠,٩٢٣	٠,٤٨١	٣,٣٨	٦- الاحتفاظ بالعاملين.
٤	٠,٨٣٩	٠,٣٩٣	٣,٦١	٧- تحسين سمعة المنشأة.
١	٠,٩٤٢	٠,٤٥٨	٣,٨٣	٨- القيمة السوقية للسهم إلى العائد.

من الجدول رقم (١٢) يتضح ما يلي:

- بالنسبة لاختبار Friedman: تم حساب متوسط الرتب لمؤشرات الأداء التنافسي لتحديد مؤشرات الأداء التنافسي الأكثر تحسناً نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة، وحصل المؤشر المتعلق بتحسين القيمة السوقية للسهم إلى العائد على أعلى متوسط للرتب، في حين حصل المؤشر المتعلق بزيادة عدد المنتجات الجديدة المقدمة للسوق على أقل متوسط للرتب.

- بالنسبة لاختبار (F): لا توجد فروق معنوية بين آراء عينة الدراسة تجاه تحسين مؤشرات الأداء التنافسي نتيجة الإفصاح عن تقرير الاستدامة.

بناءً على ما سبق تثبت صحة الفرض الفرعي الثاني "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال".

ومن ثم تثبت صحة الفرض الرئيسي الثاني "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال".

٦- النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المقترحة:

١/٦ النتائج:

في ضوء تحقيق هدف البحث، توصل الباحث إلى النتائج التالية:

١/١/٦ نتائج الدراسة النظرية:

١- مفهوم استدامة منشآت الأعمال هو المحصلة النهائية لمراحل تطور مفهوم التنمية، بداية من النظرة الكلاسيكية للمنشأة واقتصار دورها على استغلال مواردها لتحقيق أقصى ربح

يمكن، نهاية بضرورة مساهمة المنشأة في حماية البيئة، وتحقيق رفاهية المجتمع والحفاظ على موارده بجانب أدائها الاقتصادي.

٢- تم التعبير عن تقرير الاستدامة بعدة مصطلحات مختلفة منها، تقرير مسئولية الشركات، تقرير مواطنة الشركات، تقرير البيئة والصحة والأمان، وقد نتج عن ذلك تعاريف مختلفة لتقرير الاستدامة تعكس اتجاهات مختلفة؛ وفي ذلك المجال اقترح الباحث تعريفاً لتقرير الاستدامة هو "تقرير يضم معلومات مالية، وغير مالية تعكس نتائج أداء المنشأة لأنشطتها الاقتصادية وأثارها البيئية والاجتماعية في إطار متكامل، يهدف إلى تقييم أداء المنشأة على المدى الطويل من قبل أصحاب المصلحة".

٣- تواجه منشآت الأعمال تحديات عند إعداد تقرير الاستدامة والإفصاح عنه، ويتضح ذلك من خلال تباين محتوى تقارير الاستدامة التي تصدرها منشآت الأعمال من حيث الشكل، والأهمية النسبية للمعلومات الواردة بتقرير الاستدامة، وكذلك أسلوب الإفصاح عن تقرير الاستدامة.

٤- تبني المنشأة تطبيق التنمية المستدامة يحقق العديد من الآثار الإيجابية المتمثلة في تحسين الأداء المالي للمنشأة، وإدارة مخاطر الأعمال، وخلق قيمة مضافة للمنشأة، وهذه الآثار تتعكس على تحقيق منشآت الأعمال الميزة التنافسية.

٢/١/٦ نتائج الدراسة الميدانية:

١- هناك اتفاق عام بين آراء عينة الدراسة حول عدم دورية الإفصاح عن تقرير الاستدامة، وعدم كفاية محتويات تقرير الاستدامة لتلبية احتياجات كافة أطراف أصحاب المصلحة، ويرى الباحث أن سبب ذلك يرجع إلى عدم وجود تشريع قانوني ملزم من جانب سوق الأوراق المالية السعودية بإلزام الشركات المقيدة بالإفصاح عن تقرير الاستدامة، كذلك عدم وجود محتوى متفق عليه لتقرير الاستدامة.

٢- هناك اتفاق عام بين آراء عينة الدراسة بشأن الإفصاح عن تقرير الاستدامة ضمن القوائم المالية الأساسية للتغلب على السلبيات المتعلقة بشأن عدم دورية الإفصاح عن تقرير الاستدامة، وعدم ثبات محتوى تقرير الاستدامة.

٣- صحة الفرض الرئيسي الأول "هناك العديد من الحوافز التي تدفع منشآت الأعمال للإفصاح عن تقرير الاستدامة".

٤- صحة الفرض الرئيسي الثاني "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي والتنافسي لمنشآت الأعمال"، وكذلك الفرضين الفرعيين المشتقين عنه وهما، الفرض الفرعي الأول "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء المالي لمنشآت الأعمال، الفرض الفرعي الثاني "يؤدي الإفصاح عن تقرير الاستدامة إلى تحسين الأداء التنافسي لمنشآت الأعمال".

٢/٦ التوصيات:

- ١- ضرورة تكامل جهود المنظمات المهنية والجهات المعنية بالتنمية المستدامة، لبناء إطار مفاهيمي للمحاسبة والإفصاح عن التنمية المستدامة.
- ٢- تبني سوق الأوراق المالية السعودية خطة زمنية مستقبلية تنتهي بإلزام جميع الشركات المسجلة بالإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة.
- ٣- العمل على زيادة الوعي لدى مستخدمي ومعدّي القوائم المالية بأهمية الإعداد والإفصاح عن جهود المنشأة في مجال التنمية المستدامة؛ وتنمية هذا الوعي يمكن تحقيقه من خلال - على سبيل المثال - تنظيم دورات تدريبية لجميع الأطراف المعنية، وإدماج التنمية المستدامة بالمقررات الدراسية الجامعية، وغيرها.

٣/٦ التوجهات البحثية المقترحة:

- ١- دراسة معوقات الإفصاح الاختياري عن تقرير الاستدامة - دراسة تطبيقية على شركات المساهمة المسجلة بسوق الأوراق المالية السعودية.
- ٢- دراسة دور أصحاب المصالح في تحديد محتوى تقرير الاستدامة، دراسة ميدانية.
- ٣- انعكاسات الإفصاح الاختياري عن تقرير الاستدامة على إدارة مخاطر الأعمال - دراسة تطبيقية.
- ٤- دراسة انعكاسات الإفصاح الاختياري عن تقرير الاستدامة على قرارات الائتمان - دراسة تطبيقية على البنوك السعودية.

٧-مراجع البحث:

(A) Books:

- CPA Australia, (2013), "Sustainability Reporting: Practices, Performance and Potential in Association with GRI", CPA Australia Ltd.
- Global Reporting Initiative (GRI), (2011,a), Sustainability Reporting Guidelines, Version 3.1., Global Reporting Initiative (GRI), Amsterdam

(B) Periodicals:

- Aggarwal, P., (2013), "Impact of Sustainability Performance of Company on its Financial Performance: A Study of Listed Indian Companies", **Global Journal of Management and Business Research Finance**, Vol. 13, Iss.11, PP. 60-70.
- Aktas, R., Kayalidere, K. and Kargin, M.,(2013), " Corporate Sustainability Reporting and Analysis of Sustainability Reports in

- Turkey", **International Journal of Economics and finance** ,Vol. 5,Iss.3,PP.113-125.
- Arimura, T., Hibikid, A. and Katayamae, H.,(2008),"Is A Voluntary Approach an Effective Environmental Policy Instrument? A Case For Environmental Management Systems",**Journal of Environmental Economics and Management**, Vol.55, Iss. 3, PP.281–295.
 - Artiach, T., Lee, D., Nelson, D. and Walker, J.,(2010)," The Determinants of Corporate Sustainability Performance", **Accounting & Finance**, Vol. 50, No.1, PP. 31–51.
 - Asif, M., Searcy, C., Santos, P. and Kensah, D.,(2013),"A Review of Dutch Corporate Sustainable Development Reports", **Corporate Social Responsibility and Environmental Management** ,Vol. 20,PP.321–339.
 - Azcárate, F., Carrasco, F. and Fernández, M.,(2011)," The Role of Integrated Indicators in Exhibiting Business Contribution to Sustainable Development: A Survey of Sustainability Reporting Initiatives", **Spanish Accounting Review** ,Vol.14,PP.213–240.
 - Bansal, P. and Gao J.,(2006)," Building The Future By Looking to The Past Examining Research Published on Organizations and Environment", **Organization & Environment**, Vol.19,No.4, PP. 458-478.
 - Bansal, P., (2005)," Evolving Sustainably: A Longitudinal Study of Corporate Sustainable Development", **Strategic Management Journal**, Vol. 26, PP. 197–218.
 - Barnea, A. and Rubin, A., (2010), "Corporate Social Responsibility As A Conflict Between Shareholders", **Journal of Business Ethics**, Vol. 97, No.1, PP. 71–86.
 - Beddewela, E. and Herzig C.,(2013),"Corporate Social Reporting By Mncs’ Subsidiaries in SriLanka", **Accounting Forum**, Vol. 37,Iss. 2, PP. 135-149.
 - Bouten, L., Hoozée, S.,(2013), "On the Interplay Between Environmental Reporting and Management Accounting Change", **Management Accounting Research** , Vol.24 ,Iss.4,PP. 333-348.
 - Bowers, T. (2010), "From Image to Economic Value: A Genre Analysis of Sustainability Reporting", **Corporate Communications: An International Journal**, Vol. 15 No. 3, PP. 249-62.
 - Brammer, S., Brooks, C. and Pavelin, S.,(2006),"Corporate Social Performance and Stock Returns: UK Evidence from Disaggregate Measures", **Financial Management**, Vol. 35, No. 3, PP. 97-116.
 - Cheng, B. , Ioannou, I. and Serafeim, G.,(2014)," Corporate Social Responsibility and Access to Finance", **Strategic Management Journal**, Vol. 35, Iss. 1, PP.1-23.
 - Cho, C., Freedman, M. and Patten, D. M.,(2012), "Corporate Disclosure of Environmental Capital Expenditures: A Test of Alternative Theories", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol.25,Iss.3, PP.486-507.

- Christofi, A., Christofi, P. and Sisaye, S.,(2012)," Corporate Sustainability :Historical Development and Reporting Practices", **Management Research Review**, Vol. 35, No. 2, PP. 157-172.
- Clarke T.,(2001)," Balancing the Triple Bottom Line: Financial, Social and Environmental Performance", **Journal of General Management** , Vol.26, No.4,PP.16-27.
- Clarkson, M., Overell, M. and Chapple, L.,(2011)," Environmental Reporting and its Relation to Corporate Environmental Performance", **ABACUS**, Vol. 47, No. 1, PP.27-60.
- Clarkson, P., Li, Y., Richardson, D. and Vasvari, F.,(2008), "Revisiting the Relation Between Environmental Performance and Environmental Disclosure: An Empirical Analysis", **Accounting ,Organizations and Society** ,Vol. 33,Iss. 4–5, PP.303–327.
- Crifo, P. and Forget, V.,(2015)," The Economics of Corporate Social Responsibility: A Firm-Level Perspective Survey" ,**Journal of Economic Surveys**, Vol. 29, Iss. 1, PP.112–130.
- David, R. and Moore, J.,(2013)," Sustainability, Institutionalization and The Duality of Structure: Contradiction and Unintended Consequences in The Political Context of an Australian Water", **Business Management Accounting Research** ,Vol. 24,PP. 366-386.
- Dawkins, C. and Fraas, J.,(2010)," Erratum to: Beyond Acclamations and Excuses: Environmental Performance, Voluntary Environmental Disclosure and the Role of Visibility", **Journal of Business Ethics**, Vol. 99, No. 3, PP. 383-397.
- _____, (2011),"Coming Clean: The Impact of Environmental Performance and Visibility on Corporate Climate Change Disclosure", **Journal of Business Ethics**, Vol.100, No.2, PP. 303-322.
- Dhaliwal ,D., Li, O., Tsang, A. and Yang, Y.,(2011),"Voluntary Nonfinancial Disclosure and the Cost of Equity Capital :The Initiation of Corporate Social Responsibility Reporting" ,**The Accounting Review** ,Vol.86, No.1,PP.59-100.
- Epstein, M., (2010), "The Challenges of Simultaneously Improving Social and Financial Performances: New Research Results", **Studies in Managerial and Financial Accounting**, Vol. 20, PP. 3-18.
- Fernández-Kranz, D. and Santaló, J., (2010)," When Necessity Becomes a Virtue: The Effect of Product Market Competition on Corporate Social Responsibility", **Journal of Economics & Management Strategy** ,Vol.19 Iss.2, PP.453-487.
- Ferrero, J., Sanchez, I. and Ballesteros, B., (2015)," Effect of Financial Reporting Quality on Sustainability Information Disclosure", **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, Vol. 22, Iss.1, PP.45-64.
- Fifka, M. and Drabble, M.,(2012)," Focus and Standardization of Sustainability Reporting – A Comparative Study of the United Kingdom

- and Finland", **Business Strategy and the Environment**, Vol. 21, No.7, PP. 455–474.
- Freedman, M and Wasley, C., (1990),"The Association between Environmental Performance and Environmental Disclosure in Annual Reports and 10 Ks' ", **Advances in Public Interest Accounting**, Vol.3, PP.183-193.
 - Freundlieb , M. , Gräuler, M. and Teuteberg, F., (2014),"A Conceptual Framework for the Quality Evaluation of Sustainability Reports", **Management Research Review**, Vol. 37, Iss.1, PP. 19 – 44.
 - Gebauer, J. and Hoffmann, E., (2009), "Evaluating Extra-Financial Reporting: The Case of the German Ranking of Sustainability Reports", **Journal of Applied Accounting Research**, Vol. 10, No. 3, PP. 224-234.
 - Goswami, M., (2014), "Corporate Environmental Accounting: The Issue, Its Practices and Challenges: A Study on Indian Corporate Accounting Practices", **Journal of Business and Management**, Vol. 16, No. 5, PP. 36-42.
 - Guidry, R. and Patten ,D.,(2010)," Market Reactions to The First-Time Issuance of Corporate Sustainability Reports: Evidence That Quality Matters", **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, Vol.1, Iss.1, PP.33 – 50.
 - Hassan, A. and Burgess, S.,(2011)," The Effects of Level of Disclosure of Environmental Activities and Stakeholders' Engagement on Achieving BITC Awards: An Empirical Study of UK FTSE 100", **International Journal of Business and Social Science**, Vol. 2, No. 17,PP.79-91.
 - Heikkurinen, P. and Ketola,T.,(2012)," Corporate Responsibility and Identity: From A Stakeholder to an Awareness Approach", **Business Strategy and The Environment** ,Vol.21,No.5,PP. 326–337.
 - Herbohn, K., Walker, J. and Loo, H.,(2014),"Corporate Social Responsibility: The Link Between Sustainability Disclosure and Sustainability Performance", **ABACUS**, Vol. 50, No. 4, pp.422-459.
 - Herforth, A., Frongillo, E.A., Sassi, F. and Mclean, M.S.,(2014), "Toward an Integrated Approach to Nutritional Quality, Environmental Sustainability, and Economic Viability: Research and Measurement Gaps", **Annals of The New York Academy of Sciences**,Vol.1332 ,PP.1– 21.
 - Hogan, J. and Lodhia, S., (2011)," Sustainability Reporting and Reputation Risk Management: An Australian Case Study", **International Journal of Accounting and Information Management**, Vol. 19, No. 3, PP. 267-287.
 - Holland, L.,(2003)," Can the Principle of the Ecological Footprint be Applied to Measure the Environmental Sustainability of Business?", **Corporate Social Responsibility and Environmental Management**, Vol.10, No. 4,PP. 224-232.
 - Hueske, A., Endrikat, J. and Guenther, E.,(2014)," External Environment, The Innovating Organization, and its Individuals: A Multilevel Model for Identifying Innovation Barriers Accounting for Social Uncertainties",

- Journal of Engineering and Technology Management**, Vol. 35, January–March , PP. 45–70.
- Hull, C. and Rothenberg, S.,(2008), "Firm Performance: The Interactions of Corporate Social Performance with Innovation and Industry Differentiation" ,**Strategic Management Journal**, Vol. 29, Iss.7, PP. 781–789.
 - Juhmani, O., (2014), " Determinants of Corporate Social and Environmental Disclosure on Websites: the Case of Bahrain", **Journal of Accounting and Finance**, Vol., 2, No. 4, PP. 77-87.
 - Kannegiesser, M. and Gunther, O.,(2014), "Sustainable Development of Global Supply Chains--Part 1: Sustainability Optimization Framework", **Flexible Services and Manufacturing Journal** ,Vol.26, Iss.1-2, PP. 24-47.
 - Lank ski, L., (2009)," Cost and Revenue Impacts of Corporate Responsibility: Comparisons across Sustainability Dimensions and Product Chain Stages“, **Scandinavian Journal of Management**, Vol. 25, Iss.1, PP. 57-67.
 - Lee, D., Faff, R. W. and Smith, K. ,(2009)," Revisiting the Vexing Question: Does Superior Corporate Social Performance Lead to Improved Financial Performance?", **Australian Journal of Management**, Vol. 34, No.1, PP.21-49.
 - Leszczynska, A., (2012),"Towards Shareholders' Value: an Analysis of Sustainability Reports", **Industrial Management & Data Systems**, Vol. 112, Iss.6, PP. 911 – 928.
 - Lodhia, S.,(2014), "Corporate Environmental Reporting Media: A Case for the World Wide Web", **Electronic Green Journal**, Vol. 20, No.1,PP.1-19.
 - Lozano, R., (2012)," Towards Better Embedding Sustainability into Companies' Systems: An Analysis of Voluntary Corporate Initiatives", **Journal of Cleaner Production**, Vol. 25, PP. 14-26.
 - Mahmood, Z., Amir, A., Javied, S. and Zafar, F., (2013), "Effectiveness of Corporate Social Responsibility and Information Communication Technology in Organizational Change Management", **Global Journal of Management and Business Research Administration and Management**, Vol. 13, No. 11, PP.19-24.
 - Mainardes E., Alves, H. and Raposo, M.,(2011),"Stakeholder Theory: Issues to Resolve", **Management Decision**, Vol.49, Iss. 2, PP.226-252.
 - Matthews, A. and Hammill, A.,(2010),"Sustainable Development and Climate Change", **International Affairs**, Vol.85,No.6, PP. 1117-1128.
 - Meall, L.,(2011),"Going for Green (Survey of The Attitudes and Actions of UK Companies to Sustainability Reporting)", **Development and Learning In Organizations**, Vol. 25, No. 3,PP.34-48.
 - Misra, N. and Agarwal, R., (2011), "Corporate Social Reporting: an Analysis of Current Reporting", **International Conference on Advancements in Information Technology**, Vol. 20, PP. 249 –253.

- Mohamed, C., Sylvain, D. and Jacques, R.,(2014)," France's New Economic Regulations: Insights From Institutional Legitimacy Theory", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol. 27 Iss. PP. 283 – 316.
- Moris, M., (2012),"Assurance of The IR: where are we in This Part of The Journey?" **Accountancy SA**, July, PP. 12-13.
- Munoz, M., Rivera, J. M. and Moneva, J. M., (2008),"Evaluating Sustainability in Organizations with A Fuzzy Logic Approach", **Industrial Management & Data Systems**, Vol. 108, No. 6, PP. 29-41.
- Mustapha, M. and Ahmad, A., (2011) "Agency Theory and Managerial Ownership: Evidence from Malaysia", **Managerial Auditing Journal**, Vol. 26, Iss.5, PP.419 – 436.
- Patten, D., (2002),"The Relation Between Environmental Performance and Environmental Disclosure: A Research Note", **Accounting, Organizations and Society**, Vol. 27, No.8, PP. 763-773.
- Pesmatzoglou, D., Nikolaou, E., Evangelinos , I. and Allan, S., (2014)," Review Article Extractive Multinationals and Corporate Social Responsibility: A Commitment Towards Achieving The Goals of Sustainable Development or Only A Management Strategy?", **Journal of International Development**, Vol.26,Iss.2,PP.187–206.
- Plessis, N. and Grobler, F., (2014)," Achieving Sustainability through Strategically Driven CSR in the South African Retail Sector", **Public Relations Review**, Vol.40, PP. 267-277.
- Reinhardt, F. and Stavins, R., (2010)," Corporate Social Responsibility, Business Strategy, and The Environment", **Oxford Review of Economic Policy**, Vol. 26, PP. 164–181.
- Schaltegger, S. and Wagner, M., (2006)," Integrated Management of Sustainability Performance, Measurement and Reporting", **International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation**, Vol. 3, No.1, PP. 1–19.
- Schaltegger, S. and Wagner, M., (2011)," Sustainable Entrepreneurship and Sustainability Innovation: Categories and Interactions", **Business Strategy and the Environment**, Vol, 20, No. 4, PP. 222–237.
- Schaltegger, S. and Burritt, R.,(2010),"Sustainability Accounting for Companies: Catchphrase or Decision Support for Business Leaders?", **Journal of World Business**, Vol. 45,PP. 375-384.
- Scordis, N., Suzawa, Y., Zwick, A. and Ruckner, L.,(2014), "Principles for Sustainable Insurance: Risk Management and Value Risk", **Management and Insurance Review**, Vol.17,Iss.2, PP.265-276.
- Solomon, J., Solomon, A., Norton S. and Joseph N.,(2011),"Private Climate Change Reporting: An Emerging Discourse of Risk an Opportunity?", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol. 24,No.8,PP.1119-1148.
- Stekelenburg, V., Georgakopoulos, G., Sotiropoulou, V., Vasileiou, K. and Vlachos, I.,(2015), "The Relation Between Sustainability

Performance and Stock Market Returns: An Empirical Analysis of The Dow Jones Sustainability Index Europe", **International Journal of Economics and Finance**; Vol. 7, No. 7, PP.74-88.

- Steyn, M., (2014),"Organizational Benefits and Implementation Challenges of Mandatory Integrated Reporting", **Sustainability Accounting, Management and Policy Journal**, Vol. 5, Iss. 4, PP. 476 – 503.
- Sulaiman, F. and Alafia, M., (2014)," Developing the Conceptual Framework of Sustainability Accounting Reporting: Field Study in Saudi Commercial Banking Sector", **Global Journal of Management and Business Research**, Vol. XIV, Iss. IV, PP.8-39.
- Tate, L. and Ellram, M.,(2010)," Corporate Social Responsibility Reports: A Thematic Analysis Related to Supply Chain Management", **Journal of Supply Chain Management** ,Vol. 46, Iss.1, PP. 19–44.
- Teti, E, Perrini, F. and Tirapelle, L.,(2014), "Competitive Strategies and Value Creation: a Twofold Perspective Analysis", **Journal of Management Development** ,Vol.33,No.10,PP. 949-976.
- Tilling, M. and Tilt, A., (2010),"The Edge of Legitimacy: Voluntary Social and Environmental Reporting in Rothmans' 1956-1999 Annual Reports", **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, Vol. 23, No. 1, PP. 55-81.
- Vormedal, I. and Ruud, V.,(2009)," Sustainability Reporting in Norway- an assessment of Performance in the context of legal Demands and Socio-Political Drivers", **Business Strategy and the Environment**, Vol. 18, PP.207-222.
- Weberl, O., Scholz, R. and Michalik, G.,(2010)," Incorporating Sustainability Criteria into Credit Risk Management", **Business Strategy and the Environment** ,Vol. 19,Iss.1,PP. 39–50 .
- Wiseman, J., (1982),"An Evaluation of Environmental Disclosures Made in Corporate Annual Reports", **Accounting Organizations and Society**, Vol.7, Iss. 1, PP. 553-563.

(C) Internet:

- Ernst and Young, (2011), "Climate Change and Sustainability; how sustainability has expanded the CFO's role", available at: [http://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/Sustainability_extends_CFO_role/\\$FILE/CFOSustain.pdf](http://www.ey.com/Publication/vwLUAssets/Sustainability_extends_CFO_role/$FILE/CFOSustain.pdf), 3/8/2014.
- Federation of European Accountants (FEE),(2009),"Sustainability Disclosure in Financial Information can be Improved", pp.1-12, available at :https://www.ibr ire.be/fr/l_institut/actualites/ international/ Documents/3505_Call-for-Action.pdf, 15/11/2014.
- Global Reporting Initiative (GRI),(2011,b), Sustainability Reporting Cycle: A Handbook for Small and Not-so-small Organizations, available at: [Www.Global Reporting.Org/ Learningandsupport/ GRI , Publications/LearningPublications/Pathways](http://www.GlobalReporting.Org/ Learningandsupport/ GRI , Publications/LearningPublications/Pathways) , 1/12/2013.

- International Federation of Accountants (IFAC), (2006), "Why Sustainability Counts for Professional Accountants in Business." Available at: <http://www.ifac.org>, 5/11/2014.
 - IFAC, (2009), "Recommendation for the G20 Nation ", pp.1-11, available at: http://www.ifac.org/system/files/downloads/IFAC_Submission_G20_Sept24_Meeting.pdf ,20/12/2014.
 - Institute of Chartered Accountants in England and Wales (ICAEW),(2009),"Developments in New Reporting Models Information for Better Markets Initiative ",PP.1-95, available at: <https://www.icaew.com/~media/corporate/files/technical/financial%20reporting/information%20for%20better%20markets/ifbm/developments%20in%20new%20reporting%20models.ashx> , 22/12/2014.
 - KPMG, (2010)., "Better Business Reporting :Enhance Financial Reporting",PP.1-24, available at: <http://www.aicpa.org/InterestAreas/FRC/AccountingFinancialReporting/DownloadableDocuments/Enhanced%20Financial%20Reporting%20-%20web%20version.pdf> ,27/12/2014.
 - KPMG, (2012)," KPMG International Survey of Corporate Responsibility Reporting 2011", KPMG, Zürich, pp.1-36, available at: <https://www.kpmg.com/PT/pt/IssuesAndInsights/Documents/corporate-responsibility2011.pdf>,12/1/ 2014.
 - The Association of Chartered Certified Accountants (ACCA), (2011)," Disclosures on Supply Chain Sustainability",PP.1-36, available at: <http://www.accaglobal.com/content/dam/acca/global/PDF-technical/sustainability-reporting/tech-tp-dscs.pdf>, 1/12/2014.
-
- (ACCA),(2014),"
- Measuring Sustainability Disclosure Ranking the World's Stock Exchanges",PP.1-45, available at: http://www.corporateknights.com/wp-content/reports/2014_World_Stock_Exchange.pdf, 9/3/2015.
- United Nations (UN), (2013),"World Economic and Social Survey 2013 Sustainable Development Challenges ", Department of Economic and Social Affairs, New York, pp.1-216, available at: <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/2843WES2013.pdf> ,20/11/2014.
 - United Nations Economic and Social Council (UNESC), (2002),"Implementing Agenda 21: Report of the Secretary-General. Commission on Sustainable Development acting as the Preparatory Committee for the World Summit on Sustainable Development" ,Second Preparatory Session, 28 January – 8 February 2002,PP.1-34, available at: <http://www.un.org/documents/ga/doc/56/a5619.pdf> ,13/11/2014.
 - United Nations Global Compact Advisory Group (UNGCG), (2010), "Supply Chain Sustainability: A Practical Guide for Continuous Improvement", (New York: UN Global Compact Office), PP.1-68, available at: http://www.bsr.org/reports/BSR_UNGC_SupplyChainReport.pdf, 1/12/2014.

- World Commission on Environment and Development (WCED), (1987), "Our Common Future", Oxford: Oxford University Press, PP.1-300, available at: <http://www.un-documents.net/our-common-future.pdf>, 22/11/2014.
- Zuraida, Z., Houqe, N. and van Zijl, T., (2015), "Value Relevance of Environmental, Social and Governance Disclosure", Victoria University of Wellington - Victoria Business School, PP.1-59, available at: <http://www.victoria.ac.nz/sacl/centres-and-institutes/cagtr/working-papers/WP98-Value-Relevance-of-Environmental.pdf>, 27/12/2014.

(D) Others:

- Business of Better Word (BSR), (2013), "State of Sustainable Business Survey 2013", **the Business of Better Word/ Globescan**, PP.1-35.
- Ernst & Young and Green Biz Group, (2013), "Six Growing Trends in Corporate Sustainability", **E & Y Survey in Cooperation With Green Biz Group**, PP.5-36.
- Ernst & Young and The Boston College Center for Corporate Citizenship, (2013), "Value of Sustainability Reporting", **Boston College Center for Corporate Citizenship and EY Survey**, PP.1-26.
- International Integrated Reporting Council (IIRC) (2012), "Summary of Responses to the September 2011 Discussion Paper and Next Steps", London.
- United Nations Environment Programme (UNEP), (2006), "Sustainability Management and Reporting Benefits for Financial Institutions in Developing and Emerging Economies", **UNEP Finance Initiative Innovative financing for Sustainability**, PP.1-32.

قائمة الاستقصاء

السيد الأستاذ/

يقوم الباحث بإعداد دراسة ميدانية هدفها بيان الآثار الإيجابية للإفصاح منشآت الأعمال عن تقرير الاستدامة على أدائها المالي والتنافسي، وفي هذا الإطار يشير الباحث إلى أن تقرير الاستدامة هو "تقرير يضم معلومات مالية وغير مالية تعكس نتائج أداء المنشأة لأنشطتها الاقتصادية وأثارها البيئية والاجتماعية في إطار متكامل، يهدف إلى تقييم أداء المنشأة على المدى الطويل من قبل أصحاب المصلحة"، ويحقق الإفصاح عن تقرير الاستدامة العديد من المنافع، البعض منها يرتبط بتحسين مؤشرات الأداء المالي والتنافسي. ويود الباحث أن يشير إلى أهمية إجابكم على الأسئلة الواردة بقائمة الاستقصاء، وفي هذا المجال يؤكد الباحث أن جميع بيانات هذا الاستقصاء سرية، ولن تستخدم نتائجها إلا في أغراض البحث العلمي.

الباحث

أولاً: بيانات عامة:

١- الاسم/ (اختياري)

٢- الوظيفة:

- مدير مالي أو محاسب
- مدير تنفيذي
- العاملون بشركات الوساطة المالية
- المستثمرون الحاليون والمرقبون
- أخرى
- (رجاء ذكرها/.....)

٣- المؤهل العلمي:

- بكالوريوس
- ماجستير
- دكتوراه
- أخرى

٤- سنوات الخبرة:

- أقل من (٥) سنوات
- من (٥) سنوات وأقل من (١٠) سنوات
- من (١٠) وأقل من (١٥) سنة
- أكثر من (١٥) سنة

ثانياً: أسئلة الاستقصاء:

١- في رأى سيادتكم هل تفصح منشآت الأعمال السعودية عن تقرير الاستدامة بأبعاده الثلاثة الاقتصادي، البيئي والاجتماعي - بشكل دوري، وفيها باحتياجات الأطراف أصحاب المصلحة. فضلاً ضع علامة (✓) في الخانة المعبرة عن رأيكم:

موافق تماماً (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق مطلقاً (١)

٢- هناك اتجاه يرى أن يتم الإفصاح عن تقرير الاستدامة ضمن القوائم المالية الأساسية، فضلاً حدد درجة موافقة سيادتكم على هذا الاتجاه.

موافق تماماً (٥)	موافق (٤)	محايد (٣)	غير موافق (٢)	غير موافق مطلقاً (١)

٣- يحقق الإفصاح عن تقرير الاستدامة العديد من الآثار الإيجابية، وهذا دفع العديد من منشآت الأعمال السعودية إلى الإفصاح عن تقرير الاستدامة. فضلاً عن حدّد درجة تأثير الدوافع التالية للإفصاح عن تقرير الاستدامة:

الدوافع	مؤثر جداً	مؤثر	محايد	غير مؤثر	غير مؤثر على الإطلاق
١- يحقق الإفصاح عن تقرير الاستدامة مزايا بيئية واجتماعية.					
٢- إصدار تقرير الاستدامة هو استجابة للمتطلبات والتشريعات.					
٣- الإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين سمعة منشآت الأعمال.					
٤- يفي تقرير الاستدامة باحتياجات كافة أصحاب المصالح من المعلومات المالية وغير المالية.					
٥- الإفصاح عن تقرير الاستدامة هو إشارة من المنشأة إلى كونها مستثمر أخلاقي (اعتبارات أخلاقية).					
٦- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين القيمة السوقية لأسهم المنشأة.					
٧- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحقيق المنشأة الميزة التنافسية.					
٨- الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تخفيض التكلفة الإنتاجية.					
٩- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين العلاقة مع السلطات الحكومية.					
١٠- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تسهيل الحصول على التمويل.					
١١- الإعداد والإفصاح عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين انتماء العاملين للمنشأة.					
١٢- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين العلاقة مع الموردين.					
١٣- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين كفاءة سوق الأوراق المالية.					
١٤- يُساهم الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين ربحية المنشأة.					

٤- هل ترى سيادتكم أن إفصاح منشآت الأعمال عن تقرير الاستدامة يُساهم في تحسين الأداء المالي والتنافسي للمنشأة:

لا

نعم

٥- إذا كانت إجابة سيادتكم في السؤال السابق بـ (نعم)، فضلاً حدد درجة تأثير الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين مؤشرات الأداء المالي التالية:

مؤشرات الأداء المالي	مؤشر جداً	مؤشر	محايد	غير مؤثر	غير مؤثر على الإطلاق
١- معدل العائد على الأصول.					
٢- معدل العائد على حقوق الملكية.					
٣- عدد مرات تغطية الفوائد.					
٤- إجمالي الديون إلى إجمالي الأصول.					
٥- القيمة السوقية لرأس المال إلى إجمالي الديون.					
٦- القيمة السوقية إلى القيمة الاسمية للسهم.					
٧- نسبة صافي الربح.					

٦- إذا كانت إجابة سيادتكم في السؤال رقم (٤) بـ (نعم)، فضلاً حدد درجة تأثير الإفصاح عن تقرير الاستدامة في تحسين مؤشرات الأداء التنافسي التالية:

مؤشرات الأداء التنافسي	مؤشر جداً	مؤشر	محايد	غير مؤثر	غير مؤثر على الإطلاق
١- زيادة عدد المنتجات الجديدة المقدمة للسوق.					
٢- نمو نسبة المبيعات من المنتجات الجديدة.					
٣- نمو نسبة المبيعات من المنتجات الحالية.					
٤- نمو نسبة الحصة السوقية للمنشأة.					
٥- تحسين مستوى جودة المنتج.					
٦- الاحتفاظ بالعاملين.					
٧- تحسين سمعة المنشأة.					
٨- القيمة السوقية للسهم إلى العائد.					

الباحث

